



جامعة زيان عاشور - الجلفة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: تدريب رياضي نخبوي



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر تخصص تدريب رياضي نخبوي

العنوان:

دراسة العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين وتأثيرها على نتائج كرة اليد فئة الأواسط (17-19 سنة)

- دراسة متمحورة حول البعد الاجتماعي النفسي -

دراسة ميدانية لأندية كرة اليد الرابطة الولائية لولاية الجلفة

إشراف:

* د. مخلوف مسعودان

إعداد:

* قدور بن بولرياح

* عبد الحليم جعيد

اللجنة المناقشة

د. حناط عبد القادر رئيساً

د. خاضر صالح مناقشاً

د. مخلوف مسعودان مشرفاً

الموسم الجامعي: 2018/2019

شكر

قال تعالى: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ {19}﴾
سورة النمل الآية {19}.

﴿من لم يشكر الناس لم يشكر الله﴾ وقال

بعد حمدنا لله وشكره الذي وهبنا القوة والإرادة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع ، لا نملك إلا أن نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا لكل يد أسهمت في انجازه ، ولكل صاحب فكر أو رأي فتح أمامنا آفاق أرحب ومجالات أوسع للمعرفة.

ويسعدنا كثيرا أن نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير والاحترام لأستاذنا الجليل **مخلوف مسعودان** لتفضل سيادته بالإشراف على هذا البحث ولما قدمت سيادته من توجيهات ونصائح وإرشادات

منهجية

ندعوا الله أن يمتعهم بالصحة والهناء لما قدموه ويقدموه لغيرنا من نصائح وتوجيهات.
كما نتقدم بموفور الشكر والعرفان لكل من أساتذة وطلبة قسم التدريب الرياضي

إهداء

أحمد الله و أشكره على إتمام هذا العمل المتواضع، و أهدي ثمرة جهدي ...

إلى من قال فيهم المولى عز وجل:

(وَإخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّي أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) سورة الإسراء الآية 24.

إلى معنى الطهر والسمو إلى من رسمت لي درب النجاح...

إلى نبع الحنان والعطف و الأمل تلك هي " أمي الغالية " أطال الله في عمرها...

إلى من كان سببا إلى وصولي معالي الوجود و جاد علي بالموجود، و تحدى لأجل لي كل الصعاب " أبي الغالي "

أطال الله في عمره...

إلى أصدقائي:

إلى إخوتي الذين شاركوني الحياة الجامعية الأصدقاء المخلصين

إلى كل من اتسع لهم قلبي ولم تتسع لهم صفحتي

قدور بن بولرباح

إهداء

بداية ببدء أحمد الله حمدا كثيرا و أشكره شكرا كبيرا لأنه وفقني و سدد خطاي وألحقني إلى هذه الدرجة الرفيعة من هذا العلم .

و عليه أهدي هذا العمل المتواضع إلى أقرب الناس لي قلبي وهم الوالدين الكريمين الذين ساهما في تشجيعي وتدعيمي طيلة مشواري الدراسي كما أهديه إلى كل عائلتي .

كما لا أنسى كل الاشخاص الذين وقفو إلى جانبي في أحنك الظروف و إلى كل الأصدقاء الذين صادفتهم في حياتي .

عبد الحلیم جعید

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الشكر

الإهداء

فهرس المحتويات

مقدمة.....أ- ج

الفصل التمهيدي

- 1- الإشكالية..... 05
- 2- الفرضيات 07
- 3- أهمية البحث وأهدافه..... 07
- 4- أسباب اختيار البحث..... 08
- 5- الدراسات السابقة..... 08
- 6- تحديد المفاهيم والمصطلحات..... 11

الجانب النظري

الفصل الأول

العلاقات الاجتماعية داخل جماعة الفريق الرياضي

- تمهيد 15
- 1- الجماعة..... 16
 - 2- الحاجات الاجتماعية..... 21
 - 3- العلاقات الاجتماعية..... 23
 - 4- المشاكل الاجتماعية..... 32
- خلاصة..... 34

الفصل الثاني

دوافع المراهق للإنجاز الرياضي

- تمهيد 36

37.....	1-المراقبة.
37.....	1- معنى المراقبة.
38	2- مميزات وخصائص المراقبة
41.....	3- حاجات المراقب.
43.....	4- مشاكل المراقبة.
45.....	2-الدافعية
45	1- أهمية الدافعية.
45.....	2- مفهوم الدافعية
46.....	3- وظيفة الدافعية
46.....	4- اشكال الدافعية.
47.....	5- الدافع الذاتي الإثابة والخارجي الإثابة لممارسة النشاط الرياضي.
48.....	6- عوامل الدافعية المؤثرة في الإنجاز الرياضي
48	7- حاجات ودوافع المراقب الرياضي
49.....	خلاصة.

الفصل الثالث

المدرّب كقائد ودوره في تنمية تماسك فريق كرة اليد

51.....	تمهيد
52.....	1- كرة اليد
52.....	1- تاريخ تطور لعبة كرة اليد في العالم
53.....	2- تاريخ تطور لعبة كرة اليد في الجزائر
54.....	3- مفهوم اللياقة البدنية في كرة اليد
57.....	4- المهارات الهجومية
60.....	5- المهارات الدفاعية
61.....	6- خطط الهجوم

63.....	7- الدفاع خطيبيا.....
66.....	2- القيادة.....
66.....	1- مفهوم القيادة.....
66.....	2- خصائص القيادة الفعالة في الرياضة.....
70.....	3- تماسك الفريق الرياضي.....
72	خلاصة.....

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

75.....	1- الدراسات الاستطلاعية
75.....	2- المنهج المتبع:.....
76.....	3- مجتمع وعينة البحث:
78.....	4- أدوات البحث.....
79.....	5- مجالات البحث.....
80.....	6- الاسلوب الاحصائي

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

82.....	- عرض وتحليل نتائج الاستبيان:
82.....	1- مساهمة المدرب في تنمية العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين:
88.....	2- العلاقة بين المدرب وبين اللاعبين
91.....	3- دافعية اللاعب للإندماج الاجتماعي
93.....	- الاقتراحات والتوصيات:
95.....	- الاستنتاج العام.....
98.....	خاتمة.....
100	المراجع والمصادر.....

فهرس الجداول

68	الجدول رقم 01: المقارنة بين الأسلوبين الأوتوقراطي و الديمقراطي للقيادة
76	الجدول رقم 02: أفراد عينة اللاعبين
80	الجدول رقم 03: معامل الثبات ألفا- كرومباخ لقياس ثبات أداة الدراسة
82	الجدول رقم 04: أعمار المدربين المبحوثين والتي تتراوح بين 38 سنة و 51 سنة
83	الجدول رقم 05: سنوات الخبرة
84	الجدول رقم 06: نوع الشهادة
85	الجدول رقم 07: يبين تاقي تكوين في علم النفس أو علم الاجتماع
87	الجدول رقم 08: استبيان المدربين خلال الحصص التدريبية
88	الجدول رقم 09: استبيان المدربين بمدى دراية المدرب بخصائص ومميزات المراهقة
88	الجدول رقم 10: استبيان المدربين بطبيعة العلاقة التي تربط المدربين باللاعبين
89	الجدول رقم 11: استبيان المدربين حول تأثير فرص اللقاء بين المدربين واللاعبين
97	الجدول رقم 12: استبيان اللاعبين ميول اللاعبين إلى العمل الجماعي
91	الجدول رقم 13: استبيان اللاعبين حول التعاون بين اللاعبين
92	الجدول رقم 14: استبيان اللاعبين حول تشجيع علاقات المودة بين اللاعبين
92	الجدول رقم 15: استبيان اللاعبين هل ان المدرب يثير دافعية اللاعبين نحو تحقيق الأهداف الإيجابية للفريق

فهرس الاشكال

83	الشكل رقم 01: بين سنوات الخبرة
84	الشكل رقم 02: يبين نوع الشهادة
85	الشكل رقم 03: يبين تلقي تكوين في علم النفس أو علم الاجتماع
89	الشكل رقم 04: يبين طبيعة العلاقة التي تربط المدربين باللاعبين
90	الشكل رقم 05: يبين تأثير فرص اللقاء بين المدربين واللاعبين

مقدمة

مقدمة:

تعد الرياضة أحد الأنشطة الإنسانية المهمة، فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من شكل من أشكال الرياضة بغض النظر عن درجة تقدم أو تخلف هذا المجتمع ولقد عرفها الإنسان عبر عصوره وحضاراته المختلفة.

ولسنين سبقت ومازال إلى يومنا هذا يسير المدرب ونفي مسار واحد مع تدريب وإدارة فرق كرة اليد ألا وهو مسار الواجبات والوظائف الرياضية من تدريب بدني وفني تكتيكي، ومن تنظيم العمل وتوزيع الأدوار والأساليب القيادية قصد الدخول في التنافس الرياضي وتحقيق أكبر قدر من النتائج، متجاهلين أن هناك مسارا آخرًا يلعب دورا أساسيا ورئيسا أيضا في إدارة وتدريب فرق كرة اليد ألا وهو مسار العلاقات الاجتماعية الانفعالية بين اللاعبين داخل الفريق، والتي يطلق عليه أيضا العلاقات الإنسانية بين اللاعبين.

ولقد تنبهنا إلى هذا المسار بعدما آلت إليه كرة اليد الجزائرية في المستوى العالي والمحلي وعلى أهميته مما أدى بنا إلى محاولة لاختراق هذا المجال ودراسته، حيث كانت البداية صعبة نظرا لعدم معرفة الطريق إلى البداية ولاختراق هذا المجال ودراسته، ونظرا للغموض المحير الذي يتكاثر كلما تعمقنا في الدراسة، وكلما حاولنا التعرض لفحص البنية التشريحية - الاجتماعية النفسية - لفرق كرة اليد.

مهما يكن من أمر فإنه يمكننا أن نميز بين نوعين من العلاقات الاجتماعية السائدة داخل الفريق: العلاقات الرسمية (تضبطها قواعد العمل) ويطلق عليها اسم العلاقات الاجتماعية الفعالة، والعلاقات غير الرسمية والذي يهتما في هذه المداخلة تلك العلاقات التي تقوم بين اللاعبين أنفسهم وبين اللاعب ومدربه ولا تقوم هذه العلاقات إلا برغبة ودافع اللاعب للاندماج وهذا ما ينعكس على دافعية الانجاز أو إنتاجية اللاعب والفريق ككل ويكمن هاهنا دور المدرب في تنمية هذه العلاقات من خلال استثارة دافعية اللاعبين، ويطلق على هذه العلاقات اسم العلاقات الاجتماعية الانفعالية (العلاقات الإنسانية العاطفية أو الوجدانية).

وفي بحثنا هذا سلطنا الضوء على العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين ومدى تأثيرها على نتائج فريق كرة اليد ولكي نلم بمختلف جوانب الموضوع الذي نحن بصدد دراسته قمنا ببناء بحثنا على النحو التالي:

الفصل التمهيدي: تناولنا في هذا الفصل الإشكالية، وتحديد المشكلة، الفرضيات، أهمية البحث وأهدافه، أسباب اختيار البحث، الدراسات السابقة، تحديد المفاهيم والمصطلحات.

الجانب النظري: ويحتوى على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: وهو الفصل الرئيسي في دراستنا ومتعلق بالعلاقات الاجتماعية داخل جماعة الفريق لذلك تطرقنا إليه بشكل من التفصيل وذكرنا فيه كل ما يتعلق بالجماعة "الفريق" ثم الحاجات الاجتماعية للاعب ثم تعريف العلاقات الاجتماعية وعناصرها وخصائصها ومظاهرها وأخيرا المشكلات الاجتماعية.

الفصل الثاني: هذا الفصل خصصناه لدوافع المراهق للإنجاز الرياضي وهي مرحلة تتعلقب المراهقة المتأخرة، حيث تناولنا في البداية تعريف المراهقة ومعناها، مميزاتها وحاجاتها ومشكلات هذه الفئة ثم تطرقنا إلى أهمية الدافعية ومفهومها ووظيفتها وأشكالها وأخيرا أهم عوامل الدافعية المؤثرة في الانجاز الرياضي.

الفصل الثالث: هذا الفصل يتعلق بالمدرّب كقائد ودوره في تنمية تماسك فريق كرة اليد حيث تناولنا تاريخ تطور كرة اليد في العالم والجزائر مفهوم اللياقة البدنية العامة والخاصة والمهارات والخطط الهجومية والدفاعية، ثم تناولنا مفهوم القيادة وخصائصها وتماسك جماعة الفريق الرياضي.

الجانب التطبيقي: اشتمل هذا الجانب المخصص للدراسة الميدانية على فصلين أساسيين:

الفصل الأول: ذكرنا في هذا الفصل المنهج المتبع، مجتمع وعينة البحث، مجالات البحث، أدوات وتقنيات البحث، الأسلوب الإحصائي، الدراسة الاستطلاعية وصعوبات البحث.

الفصل الثاني: وهذا الفصل اشتمل على العرض والتحليل والاستنتاجات المتعلقة بأسئلة الاستبيان ومقارنتها بالفرضيات وبعدها توصلنا بعض التوصيات والاقتراحات التي رأيناها مناسبة لموضوعنا، وأنهينا بخاتمة لمجمل الموضوع.

الفصل التمهيدي

1. الإشكالية

2. الفرضيات

3. أهداف البحث وأهميته

4. أسباب اختيار البحث

5. الدراسات السابقة

6. تحديد المفاهيم والمصطلحات

1 - الإشكالية:

تعتبر رياضة كرة اليد من الرياضات الجماعية التي تتم ممارستها بين مجموعتين من اللاعبين، حيث تتنافس كل مجموعة للوصول إلى تحقيق الفوز على المجموعة الأخرى، لذلك يطلق عليها في ديناميات الجماعات الصغيرة جماعة تحقيق النتائج، وتحقيق نتائج جيدة في أي فريق هي عملية حيوية لتوجيه مسار الواجبات والأعمال نحو أهداف محددة ولتطور ونمو هذا الفريق، حيث أن خوض اللاعبين أي مباراة دون الوصول إلى تحقيق نتائج مرضية تصبح مجرد أداء شكلي بلا مضمون حقيقي، ومن الخطورة بمكان نقشي هذه الظاهرة في أي فريق حيث أن هذا يعني هدم كيان وتماسك الفريق.

ونحن حين نتحدث عن تحقيق النتائج لا نقصد تحقيق نتائج متفرقة في مباراة أو في عدد من المباريات بل نقصد تحقيق نتائج مترابطة في موسم رياضي كامل أو في عدة مواسم رياضية متتابعة تتضمن تحقيق نتائج في المستوى المحلي والعالي.

ويتأسس فريق كرة اليد باعتبار أنه يصنف ضمن الجماعات الصغيرة على مجموعة من الواجبات والوظائف الرياضية، هذا من زاوية ومن زاوية أخرى على شبكة من العلاقات الإنسانية الانفعالية، حيث أن الفصل بين هذين المسارين أو الجانبين أمر صعب لأن أحدهما يكمل الآخر فهناك تداخل بين مسار الواجبات والوظائف الرياضية ومسار العلاقات الاجتماعية الانفعالية.

يلاحظ في المجال الرياضي وجود بعض التوجهات من جانب المدربين والأخصائيين النفسانيين الرياضيين والتي تتعلق بتحقيق الفوز في المباريات أو الوصول إلى نتيجة معينة...، وغير ذلك من التوجهات التي يتبناها كل منهم في الأهداف المرجوة.

فنلاحظ على سبيل المثال أن بعض المدربين يعتقدون في أن اختيارهم لتوجه معين كاستخدام الهجوم المكثف ضد المنافسين سوف يحقق لهم الفوز في المنافسات الرياضية (فهم يتبنون نظرية أحسن وسيلة للدفاع الهجوم)، كما يعتقد البعض الآخر من المدربين أن

الاهتمام بالقدرات الدفاعية للاعبين هو السبيل الوحيد لتحقيق الفوز بينما يعتقد فريق ثالث أن تحقيق التوازن بين القدرات الدفاعية والهجومية هو أفضل السبل، كما يعتقد فريق رابع أن الفوز يأتي من خلال البناء والتحكم في خطة المباراة.

ومن الملاحظ أن هناك فرق تضم أرصدة من اللاعبين البارزين، ويقودهم مدربون ذو كفاءات علمية وعملية عالية، ورغم تسخير الإطار الجيد للتحضير البدني و التقني من اعتاد ومنشآت رياضية و الانضمام يوميا في عملية تدريب إلا أن النتائج أتت عكسية عما هو متوقع، فما هو السبب يا ترى؟

هذا ما يؤكد أن تحقيق النتائج يرتبط ارتباطا قويا بشبكة من العلاقات الاجتماعية الانفعالية الخفية التي تقوم بين اللاعبين والتي قد لا يستطيع الجهاز المسئول عن الفريق إدراكها، فإذا كان التحضير البدني وتدريب فريق كرة اليد ضرورة ملحة تظهر نتائجها سريعا فإن عامل العلاقات الاجتماعية الانفعالية بين لاعبي فريق كرة اليد لا يقل أهمية.

لذا فإننا في هذه الدراسة حاولنا دراسة مسار العلاقات الاجتماعية الانفعالية منفصلا عن مسار الواجبات و الوظائف الرياضية، وعليه فإن مشكلة البحث التي تدور حولها الدراسة هي:

إلى أي مدى يمكن أن تؤثر العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين على مردود الفريق ؟
من خلال نص الإشكالية والمشكلة تراودنا عدة تساؤلات تلح في الحصول على إجابة:

1/ هل يساهم المدرب في تنمية العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين ؟

2/ هل العلاقة بين المدرب واللاعب تؤثر على نتائج الفريق ؟

3/ هل دافعية اللاعب للاندماج الاجتماعي تؤثر على مردود أدائه ؟

2 - الفرضيات:

من خلال التساؤلات التي أوردناها في نص الإشكالية والتي خصصت لموضوع بحثنا قمنا بوضع الفرضيات الآتية والتي من شأنها أن تكون تمهيدا لمعالجة موضوعنا نظريا وتطبيقيا.

2-1 - الفرضية العامة:

تؤثر العلاقات الاجتماعية إلى حد كبير على أداء اللاعبين والفريق ككل.

2-2 - الفرضيات الجزئية:

- 1/ يساهم المدرب في تنمية العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين بدور كبير.
- 2/ العلاقة بين المدرب واللاعب تؤثر على نتائج الفريق.
- 3/ دافعية اللاعب للاندماج الاجتماعي تؤثر على مردود أدائه.

3 - أهمية البحث وأهدافه:

إن اختيارنا لهذا البحث راجع إلى تضارب الآراء حول أساليب الفوز والهزيمة في مباراة كرة اليد فهناك من يرجعها إلى الجانب البدني والفني وهناك من يرجعها إلى الجانب التكتيكي أو الخططي كما أن البعض الآخر يرجعها إلى الجانب الاجتماعي النفسي. فهذا الجانب الذي نحن بصدد دراسة واقعه في ميادين كرة اليد الجزائرية والذي يعتبر مشكلها نظرا لنقص أو عدم الاهتمام به من قبل المدربين والإطارات الرياضية. وفي ما يلي نستعرض أهم أهداف البحث:

- 1/ إظهار أهمية العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين ومدى تأثيرها على نتائج الفريق.
- 2/ تشخيص الحالة النفسية والاجتماعية لفرق كرة اليد من خلال كشف المناخ السائد في هذه الفرق.
- 3/ إبراز دور ومساهمة المدرب في تنمية العلاقات الاجتماعية داخل جماعة الفريق.
- 4/ تحديد العلاقات التي تربط المدرب باللاعب وإمكانية تأثيرها على نتائج الفريق.

5/ تشخيص الحالة النفسية والاجتماعية للاعب هذا من خلال التعرف على سلوكه ودوافعه للاندماج وللانجاز.

4 - أسباب اختيار البحث:

إن اختيارنا لهذا البحث يعود إلى عدة أسباب منها:

4-1 - أسباب ذاتية:

1/ الميل الشخصي لدراسة هذه الجانب.

2/ حب الإطلاع على أسباب تدني مستوى كرة اليد وخاصة في الآونة الأخيرة.

3/ بالإضافة إلى ذلك أن اختصاصنا هو رياضة كرة اليد.

4-2 - أسباب موضوعية:

1/ الأهمية البالغة التي تكتسبها كرة اليد في ولاية الجلفة.

2/ إهمال جانب العلاقات الاجتماعية الانفعالية بين اللاعبين في إدارة وتدريب فرق كرة اليد.

3/ التركيز على جانب الواجبات والوظائف الرياضية في إدارة وتدريب فرق كرة اليد.

5 - الدراسات السابقة والمشابهة:

بعد اطلاعنا على المواضيع الموجودة في مكتبنا - معهد ت. ب. ور - وجدنا دراسة سابقة

(مذكرة ماجستير) مشابهة لموضوع دراستنا تحت عنوان:

"أثر العلاقات الاجتماعية داخل جماعة الفريق الرياضي في التحسين من النتائج"

(كرة القدم)

من إعداد الطالب نصر الدين شريف وتحت إشراف الدكتور محند آكلي بن عكي.

5-1 - إشكالية البحث:

إلى ما يرجع تدهور النتائج الرياضية في فريق كرة اليد الرابطة الولائية بولاية الجلفة.
1/ هل تدهور النتائج الرياضية لدى فرق كرة اليد راجع إلى نوع الأسلوب التدريبي المنتهج من طرف المدرب؟

2/ هل تدهور النتائج الرياضية راجع إلى نوع العلاقات الاجتماعية داخل الفريق؟

5-2 - الفرضيات الأساسية:

تكمن النتائج الجيدة في الفرق التي تنمى فيها مكونات العلاقات الاجتماعية وتقل فيها درجات الصراع.

الفرضيات الجزئية:

1/ هناك فروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص

بعض مكونات العلاقات الاجتماعية المحددة في الأبعاد التالية:

_درجة الاهتمام بالتنظيم والعمل.

_الاهتمام بالعلاقات وأساليب القيادة الديمقراطية والأوتوقراطية.

_الاهتمام بالجانب الاجتماعي لأعضاء الفريق.

_الاهتمام بالحوافز المادية (المكافآت).

لصالح الفرق ذات النتائج الجيدة.

2/ هناك فرق في درجة الصراع بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة

لصالح الفرق ذات النتائج الضعيفة.

5-3 - الاستنتاجات:

- 1/ كلما ساد الاهتمام بالتنظيم والعمل وإغفال الجانب العلاقتي والإنساني كلما تدهورت النتائج الرياضية والعكس صحيح.
 - 2/ توجد فروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص تطبيق الأسلوب الديمقراطي من طرف المدربين وهو لصالح الفرق ذات النتائج الجيدة.
 - 3/ الأسلوب القيادي الأوتوقراطي عاملا رئيسيا في تدهور النتائج الرياضية لفرق كرة القدم.
 - 4/ إن أهمية السند الاجتماعي لأفراد الفريق تتجلى في الجو الذي ينجر عن الاهتمام بها وانعكاسا على الحالة النفسية للرياضي.
 - 5/ الدعم المادي والمعنوي عاملا هاما في تحديد نوعية النتائج الرياضية.
 - 6/ الصراع في حد ذاته ما هو في الواقع إلا مؤشر قوي ذو دلالة للنمط الذي يسير وينظم الحياة داخل الفريق، فالصراع هو سوء فهم الحاجات النفسية والاجتماعية للرياضي مم ينتج عنه جو غير ملائم لرفع المستوى والأداء معا مما ينعكس سلبا على نتائج الفريق.
- كما أن هناك دراسات تحمل إشارات طفيفة ومثابهة لموضوعنا في بعض الجوانب نذكرها على سبيل المثال لا على سبيل الحصر:
- 1/ ت، ب، ر ومساهمتها في بناء العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية.
 - 2/ دور ت، ب، ر في إحداث العلاقات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية.
 - 3/ كرة اليد لفئة الأواسط وتأثيرها على وحدة الفريق من الرابطة الولائية لولاية الجلفة.

6 - تحديد المفاهيم والمصطلحات:

6-1 - العلاقات الاجتماعية:

العلاقات التي تجري بين إنسان وآخر بحيث يوجد بينهما تفاعل واستجابة وهذه العلاقات هي الأساس الأول لجميع العمليات الاجتماعية⁽¹⁾.

ويتضمن هذا المصطلح جميع العلاقات الكائنة بين الأفراد أو التفاعلات الاجتماعية سواء كانت تنطوي على التعاون أو الصراع من مترادفات هذا المصطلح على وجه التقريب السلوك الاجتماعي، العملية الاجتماعية، العلاقات الإنسانية⁽²⁾.

6-2 - فئة الأواسط:

إذا كنا بصدد التحدث عن سن الأواسط أو المرحلة ما بين 17 و19 سنة فإننا نسلط الضوء على مرحلة حساسة وهامة في حياة الفرد، وهي ما يسميها علماء النفس بمرحلة المراهقة المتأخرة⁽³⁾.

والمراهقة هي مرحلة النمو التي تبدأ من سن البلوغ أي من سن 13 تقريبا وتنتهي في سن النضوج أي حوالي الثامنة عشرة أو العشرين من العمر وهي سن النضوج العقلي والانفعالي والاجتماعي⁽⁴⁾.

وتصل المراهقة إلى سن الأربعين حيث يقول الله عز وجل ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ الأحقاف 15.

أي قوي وشب وأرتجل وتناهى عقله وكمل فهمه وحمله⁽⁵⁾.

(1) - أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح، ط4، بيروت، ص: 400.394.09 .

(3) - محمد عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، ط1، الكويت، 1982، ص: 19.

(4) - أحمد زكي بدوي: المرجع نفسه، ص: 400.394.09 .

(5) - أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي: تفسير القرآن العظيم، دار ابن حزم، ط 1، بيروت، 2002، ص: 2624

6-3 - تعريف كرة اليد:

وهي لعبة رياضية تقام بين فريقين ويتكون كل منهما من سبعة لاعبين يسعى كل منهما باستثناء حارس المرمى غالبا إلى تسجيل هدف بمرمى الفريق الخصم عن طريق قذف الكرة باليد ويفوز الفريق الذي يسجل أكبر عدد من الأهداف في مرمى الخصم، ومرماها شبيهة بمرمى كرة القدم إلا أنه أصغر حجما⁽¹⁾.

6-4 - تعريف الدافعية:

تشير الدافعية إلى القوى المختلفة التي تحرك الفرد وتوجهه نحو القيام بنشاط ما، فهي توجه وتنشط السلوك وتدفع الفرد نحو تحقيق الأهداف المحددة، وتأثر على مدى استمراره في ممارسة هذا السلوك، وتشمل الدافعية الداخلية والخارجية ودافعية الانجاز والدافعية مع ضغوط المنافسة⁽²⁾.

(1)- على حسين أمين يونس، تقديم محمد عقلة إبراهيم، الألعاب الرياضية، دار النفائس، ط1، الأردن، 2003، ص:141.

(2)- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، حسن حسن عبده، إبراهيم ربيع شحاتة: علم النفس الرياضي، الدار العالمية، ط 1، القاهرة، 2004 ص : 138، 142.

الجانب النظري

الفصل الأول

العلاقات الاجتماعية داخل جماعة

الفريق الرياضي

1. الجماعة

2. الحاجات الاجتماعية

3. العلاقات الاجتماعية

1- تعريفها

2- مستوياتها

3- عناصرها

4- مظاهرها

4. المشكلات الاجتماعية

تمهيد:

الأفراد بطبيعتهم اجتماعيون فهم لا يستطيعون أن يعيشوا منعزلين متباعدين منفردين كما تقول كارول جاز كيل (لا أحد يحيا كجزيرة منعزلة)¹⁴⁻²⁹، ولكنهم في حاجة إلى الانتماء والاندماج داخل الجماعات على اختلاف أنواعها وأحجامها وخصائصها، فالفرد وخاصة المراهق في حاجة لجماعة اللعب وذلك لإشباع حاجاته المختلفة.

ويرتبط اللاعبون في الفريق أو ما يعبر عنه بالجماعة الصغيرة بروابط وعلاقات لا حصر لها تنشأ من طبيعة اجتماعهم ومن تفاعل رغباتهم ومن احتكاك بعضهم ببعض الآخر، فالعلاقات الاجتماعية إذن هي ثمرة الاتصال والتفاعل الذي يحدث بين اللاعبين داخل الفريق. ومن خلال العلاقات الاجتماعية بأنواعها المختلفة ومستوياتها واتجاهاتها يمكن أن يتعرض أي لاعب للقيادة أو التبعية داخل الفريق، إذ أن نتائج هذا الأخير تتوقف إلى حد كبير على العلاقات الاجتماعية السائدة بين اللاعبين والمدربين المسؤولين، وفي الأخير يمكن القول أن الفريق لا يتكون ولا يتغير بصورة آلية ولكن نتيجة لمجهود أعضائه في حل مشكلاتهم.

1 - الجماعة:

تعتبر الجماعة مجالاً لدراسة العلاقات بين الأفراد في تكوينها وتغيرها وقد ساعد هذا الاهتمام في عمليات التحليل النفسي⁽¹⁾.

فإذا كان علماء الاجتماع يتناولون دراسة العلاقات من خلال الجماعة كوحدة للتحليل السوسولوجي فإن علينا أن نتعامل في مجال التربية البدنية والرياضية مع الفريق باعتباره مقابلاً للجماعة الصغيرة⁽²⁾.

1-1 - تعريف الجماعة:

يتصل الإنسان ويتفاعل في مراحل متعددة من حياته بأنواع مختلفة من الجماعات الصغيرة والتي تمارس دوراً هاماً في تحديد سلوكه وتشكيل أنماط تصرفاته.

فالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، وهي من الجماعات الصغيرة التي تساهم في تشكيل جوانب هامة من شخصيته وترسم له أساليب السلوك، وكذلك يتفاعل الإنسان مع جماعات الأصدقاء وأنواع أخرى متعددة ومتباينة من الجماعات تتصف كل منها بأهداف محددة، وتؤثر في سلوكه بطبيعة متميزة⁽³⁾.

وتعرف الجماعة الصغيرة في مجال علوم الاجتماع بأنها >> فرداً أو أكثر يدخلون معا في تفاعل اجتماعي لفترة زمنية مناسبة ويشتركون في الرغبة في تحقيق هدف مشترك<<⁽⁴⁾.

وتعرف كذلك بأنها >> عدد من الأفراد يتصلون ببعضهم بشكل منظم وبأسلوب مباشر غالباً، خلال فترة من الزمن ويتميز هؤلاء الأفراد بإدراكهم بأنهم يكونون جماعة مختلفة عن غيرها من الجماعات الأخرى<<⁽⁵⁾.

(1)-عطوف محمود ياسين: مدخل في علم النفس الاجتماعي، دار النهار، ط1، بيروت، 1981، ص:40.

(2)-أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، ط1، الكويت، 1996، ص:232.

(3)-محي الدين مختار: محاضرات في علم النفس الاجتماعي، (د م ج)، الجزائر، ص:87.

(4)- أمين أنور الخولي: المرجع نفسه، ص:232.

(5)- علي السلمي: العلوم السلوكية في التطبيق الإداري، (د.ن)، القاهرة، 1971م، ص:277.

1-2 - تكوين الجماعة:

كتب LaFon يقول "كل جماعة يجب أن ينظر إليها من أربع زوايا هي: "البنائية الوظيفية العلائقية والحساسية وكلها مرتبطة"⁽¹⁾، يتميز بعض الجماعات بالتماسك والاستمرار أكثر من غيرها من الجماعات، وأهم مميزات تكوين الجماعات⁽²⁾:

1-2-1 - الاستمرار:

ومن عوامل استمرار الجماعة استقرارها، فالجماعة التي لها مكان معين تكون في العادة أكثر استقرار واستمرار من غيرها، ومن الأساليب التي تضمن الاستمرار ثبوت الأشخاص ثبوتاً نسبياً (استمرار مادي) وتعنى الجماعات بوضع اللوائح والقوانين وإعطاء الجمعيات صفة رسمية أو شبه رسمية عن طريق تسجيلها وربطها بهيئة لها قوتها واستمرارها.

1-2-2 - فكرة الجماعة:

هي أن كل عضو من أعضاء الجماعة يجب أن يكون مدركاً لطبيعة هذه الجماعة ومدركاً لطريقة تنظيمها وتكوينها وأن يكون فاهماً لدستور الجماعة والأغراض التي ترمي إليها والعلاقات التي تربط أفرادها بعضهم ببعض، فإذا فهم العضو كل هذا فإنه يمكنه أن يساهم في نشاط الجماعة مساهمة جديدة مستنيرة.

1-2-3 - التصادم الخارجي:

أي تصادم خارجي تواجهه الجماعة يؤدي بها إلى المغالاة إلى التكتل لدفع الأذى المقبل، فالتصادم بين مجموعتين يكمل أثره التعاون بين أفراد المجموعة الواحدة.

(1)-Macchiaioli Retravallent équipe MEPESF Paris 1984,P29.

(2) - محمد مصطفى زيدان: علم النفس الاجتماعي، (د م ج)، الجزائر، 1986، ص:34.

1- 2- 4- التقاليد:

لكل جماعة منتظمة تقاليد خاصة وطقوس مرعية وعرف قائم، وتتخذ التقاليد أشكالاً كثيرة كالأعلام والشارات والملابس الخاصة والحفلات وأساليب السلوك كتحية الكشافة مثلاً.

1- 2- 5- التنظيم:

قوة الجماعة رهن بتوزيع العمل الداخلي توزيعاً يتفق ومواهب الأفراد وأهداف الجماعة ويقوم بتنظيم الجماعة عادة وإعطاء تكوينها شكلاً خاصاً قانوناً أو دستوراً يلتزمه الأعضاء لتحقيق أغراضها.

1- 2- 6- الشعور بالنجاح:

شعور أفراد الجماعة بأنهم قاموا بجماعة بعمل ناجح، فمن شأن النجاح في العمل الجمعي أن يشعر كل فرد بقيمته، إذا يمكنه أن يفخر بانتمائه لجماعة أثر واضح لأن هذا يعاونه على الإحساس.

1- 3- خصائص الجماعة:

للجماعة خصائص مشتركة تجمع في أربع نواح أساسية⁽¹⁾:

- 1/ الظرف الموضوعي المشترك، مثل المكان الجغرافي أو الدخل المادي.
 - 2/ الاشتراك في مجموعة من القيم والاتجاهات مثل المعتقدات المحافظين والأحرار.
 - 3/ القيام بأعمال أو أدوار سلوكية متماثلة مثل اللعب في فريق.
 - 4/ الشعور المشترك بالانتماء مثل شعور اللاعبين بأنهم والفريق الذي يضمهم شيء واحد.
- وللجماعة خصائص أخرى أهمها⁽²⁾:

- 1/ وجود قيم وميول ودوافع مشتركة متفق عليها تؤدي إلى التفاعل بين الأفراد الأعضاء.

(1) - محمد مصطفى زيدان: نفس المرجع السابق، ص: 22.

(2) - جيلفور أحمد زكي صالح وآخرون - ك.ب: ميادين علم النفس، القاهرة، ص: 230.

2/ وجود نمط تفاعل منظم له نتائجه بالنسبة لأعضاء الجماعة في مستوى صريح ومحدد من خلال عمليات فعلية، تخضع للملاحظة كالإنشاء الاشتراك والعمل معا لتحقيق أهداف الجماعة.

3/ وجود هدف أو أهداف مشتركة تحقق الإشباع لبعض حاجات الجماعة، ووجود طريقة للاتصال وخاصة اللغة المنظومة والمكتوبة.

1-4 - ديناميات الجماعة:

يعرف الدكتور أحمد عبد العزيز سلامة دينامية الجماعة على أنها ذلك الفرع من العلوم الإنسانية الذي يهتم بالدراسة العلمية المنظمة للجماعة وتكوينها ونموها، نشاطها وإنتاجها والتفاعلات القائمة بين أفرادها بغية الوصول إلى القوانين العلمية لتنظيم هذه الجوانب تطبيقاً وعلمياً لتحسين مستوى الجماعة ورفاهية المجتمع⁽¹⁾.

1-5 - أهمية الجماعة :

يقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (كدر الجماعة خير من صفو الفرقة)⁽²⁾، فالجماعة وسيلة يحقق الفرد عن طريقها رغباته وأهدافه كما أنها وسيلة يمكن عن طريقها تغيير سلوك الفرد⁽³⁾.

وتتجلى أهمية الجماعة بالنسبة للفرد في النقاط التالية⁽⁴⁾:

- 1/ الجماعة تساعد الفرد لتكوين صداقات جديدة عن طريق التفاعل الاجتماعي.
- 2/ الجماعة تعلم الفرد اكتساب معايير اجتماعية للسلوك تتبلور فيما بعد كآراء شخصية.
- 3/ الجماعة تزود الفرد بأنماط السلوك الاجتماعي المناسب.
- 4/ الجماعة تزيد معرفة الإنسان عن ذاته وعن الآخرين.

(1) - عطوف محمود ياسين: نفس المرجع السابق، ص: 39.

(2) - علي بن محمد حبيب الماوردي: الأمثال والحكم، دار الوطن للنشر، ط1، الرياض 1999، ص: 262.

(3) - محمد مصطفى زيدان: نفس المرجع السابق، ص: 64.

(4) - عطوف محمود ياسين: المرجع نفسه، ص: 31.

5/ الجماعة توجد المتعة والرضا في العمل حين يكون العمل لائقا ومقتعا.

6/ الجماعة تنمي مهارات الاتصال وخيراته.

7/ الجماعة تنمي التفكير والتعبير عن الذات والقدرة على حل المشاكل.

8/ الجماعة تهيب للفرد المناخ لاكتساب الاتجاهات.

وإليك بعضا مما قد يفيد الفرد من انتمائه لجماعة من الجماعات⁽¹⁾:

1/ تحقيق الرغبات الشخصية والاجتماعية التي يعجز الفرد عادة عن تحقيقها بمفرده.

2/ الشعور بالانتماء إلى جماعة تتقبله ويتقبلها فيشعر بالأمن والطمأنينة ويشبع حاجاته

الانتمائية وحاجاته التي تتعلق بالمركز والمكانة .

3/ يتمكن الفرد عن طريق الجماعة من اكتساب الميراث الثقافي الذي يمكنه من التفاعل

تفاعلا إيجابيا مع أفراد مجتمعه.

4/ تساعد الجماعة الفرد على ممارسة أنواع النشاط الذي يستغل فيها كفاياته ويكتشف

كفايات أخرى.

1-6 - أهداف الجماعة:

بدلا من تعريف الهدف الجماعي على أنه مجموعة الأهداف الفردية ، يكون من الأفضل أن

نعرف الهدف الجماعي في المستوى الوضعي الجماعي، وأن ننظر إلى أهداف الأفراد

بالنسبة للجماعة على أنها عوامل محددة لأهداف جماعية معينة فمثلا إذا كان لاعبي فريق

من فرق كرة اليد يطمحون إلى الوصول إلى القسم الأول يكون ذلك هو هدف الجماعة ولا

يعني ذلك التقليل من أهمية دوافع الأفراد ولكنه يعني أن هذه الأهداف في حد ذاتها ليست

تعريفا للهدف الجماعي، ولكنها عوامل محددة كما تدور في الجماعة من أحداث⁽²⁾.

وعموما، لا بد من التسليم بضرورة أن يكون لكل فريق هدف واضح يدرك جميع أعضائه

ويقتنعون بإمكانية تحقيقه، وهذا الهدف هو ذلك المثير الذي يدفعهم إلى بذل الجهد والتفاعل

(1) - محمد مصطفى زيدان : نفس المرجع السابق، ص:64، 32.

(3) - أحمد أمين فوزي، طارق محمد بدر الدين: سيكولوجية الفريق الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2001، ص:28.

فيما بينهم من أجل تحقيق الهدف يعتبر حالة متشعبة لكل عضو من أعضاء الفريق حتى وإن اختلفت حاجاتهم النفسية⁽¹⁾.

2 - الحاجات الاجتماعية:

2-1 - القبول:

يؤكد علم الاجتماع أن الجانب الأكبر من الشخصية الإنسانية يستند إلى التنظيم الاجتماعي الذي يوجد الفرد في أن يكون دائما موضع قبول من الآخرين، وبخاصة في مراحل الطفولة والمراهقة، ولهذا فإن موقف الجماعة منه وارتباطها به بمنزلة قوى منظمة لشخصية سواء بالقبول أو بالبذل (الرفض)⁽²⁾.

2-2 - الانتماء:

يتحقق انتماء الفرد للجماعة من خلال العوامل التالية:

1/ إشباع احتياجاته من خلال الجماعة.

2/ استعداده للقيام بدور كعضو في الجماعة.

3/ ثقة الفرد في اشتراك مفاهيمه مع مفاهيم الجماعة.

ومن نتائج انتماء الفرد إلى الفريق الرياضي، (باعتباره جماعة صغيرة ومنسقة ومترابطة وتقوم على أسس سليمة) أن يصبح ما يرغب الفرد في عمله هو نفس ما يدركه باعتباره مطلبا ناتجا عن دوره الاجتماعي⁽³⁾.

يكتسب الفرد منذ نعومة أظافره الكثير من خلال الألعاب والرياضات ومن ضمن ما يكتسبه الشعور بالانتماء إلى جماعة اللعب أو الفريق أو النادي الذي ينتمي إليه والانتماء مطلب اجتماعي وحاجة نفس اجتماعية لا ينبغي تجاهلها وتبني الجماعة الصغيرة ممثلة في الفريق الرياضي أولى قواعد هذا الانتماء فهم يلتفون حول رموز هذا الفريق سواء كان رئيس الفريق

(2)(3) - أميأتور الخولي: نفس المرجع السابق، ص: 80، 81، 126.

أو شعار الفريق أو النادي أو حتى لون القميص الموجد الذي يرتدونه والذي يعبر عن توحيد هويتهم وانتمائهم وسرعان ما تتكون الوشائج والصلات الاجتماعية الداخلية بين أعضاء الفريق الواحد والذي يجتمع على مشاعر موجه المنافسة الخارجية عبر مشاعر التوحد والتماسك⁽¹⁾.

2-3 - المكانة:

إن اتصال الطفل بالجماعة من العوامل الأساسية التي تساعد على إدراك مفهوم الذات، فيجد الطفل نفسه متميزاً أو مختلفاً عن أقرانه ورفقائه في الجماعة، مع استمرار نموه وتطوره فإنه يحاول أن يمتد بذاته خارج إطاره الشخصي فيعمد إلى لفت انتباه من حوله من الراشدين أو المراهقين أقرانه ليؤكد مكانته الاجتماعية ويحظى بتقديرها وتنتج رياضة كرة اليد فرصاً طيبة ومتنوعة تناسب الجميع للتعبير عن القدرات واكتساب الأدوار أملاً في المكانة الاجتماعية بالفريق⁽²⁾.

2-4 - التنظيم:

أن الأفراد في تفاعلهم وقيامهم بجهود مشتركة لتحقيق حاجاتهم، يعملون على تنظيم هذه الجهود عن طريق ما نسميه بالتنظيم الاجتماعي⁽³⁾، فالفرد في حاجة للتنظيم من خلال لعب الأدوار المختلفة والمشاركة الفعالة والاستعداد المسبق والإخلاص في وقت الشدة والعمل من أجل صالح الفريق وإطاعة الأوامر وإتباع اللعب واللوائح الرياضية والمشاركة الفكرية والوجدانية والعطاء والبذل والعمل التطوعي والمواظبة على التدريب وهي كلها أمور تدعو إلى تنظيم حياة الفرد الرياضي تنظيمًا اجتماعيًا وحياتياً جيداً⁽⁴⁾.

(2) - أمينانور الخولي: نفس المرجع السابق، ص: 82.

(2) - محمد مصطفى زيدان: نفس المرجع السابق، ص: 36.

(3) - أمينانور الخولي: المرجع نفسه، ص: 82.

3 - العلاقات الاجتماعية:

3-1 - تعريف العلاقات الاجتماعية:

لا يعيش الأفراد في المجتمع منعزلين منفردين ولكنهم يرتبطون بعلاقات وروابط لا حصر لها تنشأ من طبيعة اجتماعهم ومن تفاعل رغباتهم ومن احتكاك بعضهم ببعض الآخر⁽¹⁾. وتعرف العلاقات الاجتماعية بأنها أية صلة بين فردين أو جماعتين أو أكثر أو بين فرد وجماعة وقد تقوم هذه الصلة على التعاون أو عدم التعاون وقد تكون مباشرة أو غير مباشرة وقد تكون فورية أو آجلة⁽²⁾.

ويتضمن هذا المصطلح جميع العلاقات الكائنة بين الأفراد أو التفاعلات الاجتماعية سواء كانت تتطوي على التعاون أو الصراع، ومن مترادفات هذا المصطلح على وجه التقريب السلوك الاجتماعي، العملية الاجتماعية العلاقات الإنسانية⁽³⁾.

ويبلغ مستوى العلاقات ذروته وغاية مرتقاه حينما يصل إلى مستوى الاجتماعي الصحيح العلاقات الاجتماعية بأنواعها المحتملة هي موضوع دراسة علم النفس الاجتماعي⁽⁴⁾:
أ- **تأثر الفرد بفرد آخر:** كأن تصاحب شخصا ما من أقرانك ولا تميل إلى صحبة شخص آخر.

ب- **تأثر الفرد بالجماعة:** عندما يدفعه التنافس وهو يعمل مع رفاقه إلى أن يزيد من إنتاجه ليتفوق عليهم جميعا فهو سيقى بذلك عن اثر الجماعة في سلوكه ومدى تأثيره هو بذلك عن اثر الجماعة بتلك العوامل الاجتماعية.

(1) - محمد مصطفى زيدان: نفس المرجع السابق، ص: 80.

(2) (3) - أحمد زكي بدوي: نفس المرجع السابق، ص: 352، 400.

(4) - محمد مصطفى زيدان: المرجع نفسه، ص: 80.

ت- **تأثر الجماعة بالفرد:** تتأثر الجماعة بالفرد وتؤثر فيه إلى حد ما حينما تتقاد وراء قائد فريق يدعو إلى فكرة خاصة وحينما تؤمن برسالة هذا القائد فتندفع وراءه لتحقيق هذه الأهداف وتلك المثل العليا.

ث- **تأثر الفرد بالثقافة وتأثيره فيها:** تؤثر القيم والمعايير الثقافية في سلوك الفرد وحياتة الجماعات وتتأثر بهما والثقافة هي محصلة التفاعل القائم بين الفرد والمجتمع والبيئة هي ثمرة علاقة الفرد بالفرد وبالزمن وبالكون والمكان.

3-2 - مستويات العلاقات الاجتماعية⁽¹⁾:

أ- **القيادة:** هي تلك العلاقة التي تتصف بالإيجاب حيث يتمتع بها القائد الذي يعتبره الكل بأنه يتصف بالإيجاب بحيث يتحمل المسؤولية وله شخصية مؤثرة على الآخرين وهو الذي يقترح ويخطط وينفذ فهو إذا عبارة عن السلطة المطلقة بالنسبة للآخرين المنخرطين في هذه العلاقة.

ب- **التبعية:** في هذه العلاقة يتقبل الأفراد الطاعة وتنفيذ الأوامر والإخلاص في الواجبات وهي نوعان استبدادية وتعاونية فالاستبدادية يقوم فيها الأفراد بواجباتهم بسبب الخوف وتبعية الآخرين أما التعاونية فيتم التعاون بين الأفراد وذلك للطاعة وللتقدير الموجود بين الأفراد.

ت- **الصدقة:** هي أحسن العلاقات لأن لها جانبها الروحي العميق فهي صلة نفسية عميقة الجذور عاطفيا فهي تمتاز بالمحبة والاحترام و التقدير، و هذه العلاقة تدوم طويلا بين الأفراد.

ث- **الزمالة و التجاور:** هي تلك العلاقة التي يمكن أن تكون بين العامل وزميله في العمل أو بين التلميذ و زميله في المدرسة أو بين الجيران فهي أذن متبادلة بعوامل القرب الزماني والمكاني.

(1) - عبد الحميد الهاشمي: علم النفس التكويني، [د. م. ج.]، الجزائر، 1984، ص: 92-90.

ج- الانعزالية: هي تلك العلاقة التي تظهر البعد المقصود للفرد، فهي عبارة عن إنشاء علاقة نتيجة المشاكل المختلفة لهذا يحاول الفرد خلق هذه العلاقات لكي ينسى المشاكل.

ح- العدائية: هي من أخطر العلاقات لأنها تؤدي إلى تهديد المجتمع، لذلك الصراع الموجود بين أفرادها وتعتبر تهديد لكيان الفرد الآخر فهي علاقة كره وعداء بين الأفراد.

3-3 - عناصر العلاقات الاجتماعية:

عند الدراسة التحليلية للعلاقات السائدة والمنتشرة بين أعضاء أية جماعة فإن كل سلوك أو رد فعل يقوم به الفرد في الجماعة بطريقة متعمدة وعن وعي وتعقل نحو أعضاء الجماعة هو تعبير عن علاقة داخل الجماعة.

من هذا المفهوم يمكن وضع كل أنواع السلوك التعاوني والتبادلي الذي يتم بين أعضاء الفريق الرياضي تحت تنسيق العلاقات الاجتماعية في الفريق.

ومن خلال هذه العلاقات الاجتماعية يمكن دراسة نوع وحجم وشدة الاتصال والتفاعل الاجتماعي في الفريق⁽¹⁾.

3-3-1 - مفهوم الاتصال:

الاتصال هو تعبير عن العلاقات بين الأفراد، ويعني نقل فكرة معينة أو معنى محدد في ذهن شخص ما إلى ذهن شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص وعن طريقة عملية الاتصال يحدث التفاعل بين الأفراد.

فالاتصال عملية اجتماعية تتم بين فردين أو أكثر وفي الفريق الرياضي لا بد وأن تتم بين جميع أفراد الفريق⁽²⁾.

(1)(2)(3) - أحمد أمين فوزي، طارق محمد بدر الدين: نفس المرجع السابق، ص: 37، 38، 39.

3-3-2- رموز الاتصال:

أ- **الحديث:** الحديث بين أعضاء الفريق الرياضي هو من أهم رموز الاتصال بينهم ليس فقط في اتصالاتهم الاجتماعية خارج حدود الملعب ولكن أيضا في اتصالاتهم داخل حدود الملعب خلال التدريب والمباريات⁽¹⁾.

الحركة: الحركة كإحدى رموز الاتصال بين الناس عموما وأعضاء الفريق الرياضية خصوصا لا تعني مجرد انتقال الجسم من مكان إلى آخر ولكنها تتضمن حركات اليدين والقدمين والجذع والرأس، وكلها أدوات الاتصال في الملعب هذا بالإضافة إلى حركات العينين وإيماءات الوجه وطرف الجفون وغيرها من الحركات التي تعبر عن معاني كثيرة تخدم نفس الأغراض التي قد تعجز الألفاظ عن تحقيقها في الاتصال بين أعضاء الفريق في الملعب⁽²⁾.

3-3-3 مفهوم التفاعل:

يشير التفاعل في الفريق الرياضي إلى مجموعة العلاقات التبادلية بين أعضائه داخل الملعب أو خارجه، بحيث يتوقف سلوك كل منهم على الآخرين كما يشار إليه أيضا على أنه عملية الاتصال التي تحدث بين اللاعبين وتؤدي إلى تأثيرات تبادلية سواء كانت حركية أو اجتماعية.

3-3-4 مهارات التفاعل:

يحدث التفاعل بين أعضاء الفريق من خلال خمس مهارات أساسية تتم حسب الترتيب التالية:

أ- **الاتصال:** إن الاتصال المباشر والمكثف بين أعضاء الفريق هو المحك الأول لعملية التفاعل بينهم ويساعد الاتصال على وحدة الفكر بين أعضاء الفريق والتوصل إلى السلوك

(1)(2) (3) - أحمد أمين فوزي: نفس المرجع السابق، ص: 41، 40، 39، 43.

التعاوني خلال التدريب والمباريات وإلى التماسك في حالات الأزمات التي قد يتعرض لها الفريق.

ب- التوقع: يعرف التوقع بأنه الاستعداد العقلي للاستجابة لمثير، فسلوكنا دائما نحو الآخرين يكون تبعا لما نتوقعه منهم وتبعا لما يتوقعونه منا، وتؤدي معرفة أعضاء الفريق لبعضهم البعض إلى التحكم في سلوكهم تجاه بعضهم طبقا لما يتوقعه كل منهم من الآخر.

ت- إدراك الدور: تتعدد الأدوار التي يؤديها اللاعب داخل الملعب وخارجه تبعا لتعدد المواقف التي يتعرض لها وتزداد إجابة اللاعب للأدوار التي يقوم بها كلما تكررت المواقف التي تستدعي هذه الأدوار، فإذا أدرك اللاعب دوره الاجتماعي في الفريق وأدرك أدوار زملائه ومدربه كلما كان تفاعله الاجتماعي معهم أفضل وأعمق.

ث- رموز الاتصال: يتم الاتصال والتوقع ولعب الدور بفاعلية عن طريق الرموز ذاك الدلالة المشتركة لأعضاء الفريق، ففي التفاعل الاجتماعي تكون اللغة وتعبيرات الوجه وإشارات اليدين وغيرها هي المحرك، ومن هنا تكمن أهمية المعايير التي تحدد أسلوب التخاطب بين المدرب واللاعبين من جهة وبين اللاعبين بعضهم البعض من جهة أخرى وذلك من التفاعل الاجتماعي بين أعضاء الفريق الرياضي.

ج- التقويم: في كل عملية من عمليات التفاعل السابقة يقيم اللاعب نفسه (سلوكه) وسلوك الآخرين حياله، وهذا التقويم يدور حول مدى إشباعه ومدى تحقيق أهدافه الذاتية التي يسعى إليها من خلال التفاعل.

3-4 - خصائص أعضاء الفريق وتفاعلهم:

لما كان التفاعل في الفريق هو عبارة عن محصلة لجميع العلاقات الاجتماعية التبادلية التي تحدث بين أعضائه، فقد أصبح لزاماً على الدارس للتفاعل للفريق أن يتعرف على خصائص أعضائه وأثرها في علاقاتهم داخل الملعب وخارجه. إن خصائص أعضاء الفريق تؤثر بطريقة مباشرة في العلاقات التبادلية بين أعضائه من ناحيتين⁽¹⁾:

3-4-1- التأثير المباشر لخصائص الأعضاء:

إن الخصائص النفسية والاجتماعية تشير بدرجة كبيرة إلى طبيعة سلوك كل عضو في الفريق وعلاقاته الاجتماعية مع زملائه خلال الأحداث التي يجريها الفريق وخلال الصراعات التي قد تنشأ بداخله كما تشير أيضاً إلى الكيفية التي سيستجيب بها لزملائه حيال تلك الأحداث التكتيكية والظواهر الاجتماعية.

3-4-2- تأثير التمايز بين خصائص الأعضاء:

إن التمايز بين خصائص أعضاء يعتبر عاملاً حاسماً في علاقاتهم التبادلية....، كما أن العلاقات الاجتماعية لا تحدث إلا من خلال التمايز في الخصائص النفسية والاجتماعية بين الأفراد فالقوى المتشابهة غالباً ما تصطدم أم القوى المتباينة فإنها تتجذب إلى بعضها وتنشأ العلاقات بين أطرافها.

3-5 - مظاهر العلاقات الاجتماعية:

تقوم بين أعضاء الفريق مجموعة من العلاقات الاجتماعية إلا أن هناك علاقات اجتماعية إيجابية تظهر جلياً في الفريق ومن مظاهر هذه العلاقات التماسك، التعاون، الامتثال التضافر، التضامن والإتحاد، ومن هنا تكون العلاقات الاجتماعية موحدة وجم في حين أن

(1) - أحمد أمين فوزي: نفس المرجع السابق، ص:49.

العلاقات الاجتماعية السلبية والتي تظهر في مظاهر عدة من أمثلتها الاختلاف وعدم توافق والتجانس والتفكك التكتلات والصراعات تكون محطمة ومن عوامل الهدم في الفريق.

ونذكر فيما يلي بعض مظاهر العلاقات الاجتماعية التي تقوم بين أعضاء الفريق⁽¹⁾.

أ- **الامتثال:** إن امتثال عضو الفريق للمعايير الحركية والاجتماعية التي تمنعها قيادة الفريق من أكثر الظواهر أهمية في تدعيم نشاط الفريق وتحقيق أهدافه، وهذه الظاهرة تعبر عن طبيعة التنظيم الداخلي للفريق⁽²⁾.

ب- **التآلف في الفريق:** يقصد بالتآلف في الفريق ذلك الانسجام أو التوافق بين خصائص أعضائه الذي يجعلهم يتعاملون بطريقة سلسلة وانسيابية ودون أي صراعات أو مشاكل الأمر الذي يساعد الفريق على إمكانية تحقيق التماسك⁽³⁾.

ت- **التجانس وعدم التجانس:** يشير التجانس في الفريق الرياضي إلى التشابه بين أعضائه في الخصائص والقدرات المؤهلة لنشاطه كما يشير عدم التجانس إلى عدم التشابه أو التباين الذي قد يكون بين أعضاء الفريق في نفس الخصائص والقدرات من حيث النوع أو الدرجة⁽⁴⁾.

ث- **التعاون:** التعاون هو أحد المظاهر الإيجابية للتفاعل في الفريق الرياضي ولقد أشار أمين الخولي إلى أن التعاون يطلق على أشكال العمل والتضافر بين الناس في سبيل تحقيق هدف مشترك وأن الأنشطة الرياضية تقدم ظروفًا ثرية للغاية لتحقيق التعاون وإكسابه للممارسين باعتبار أن الإنجازات الرياضية في مجملها إنما هي ثمرة التعاون والتآزر بين اللاعبين فيما بينهم ولعل التعبير الإداري الشهير (العمل كفريق) دليل على نجاح الرياضة في تأكيد معنى التعاون والتفاهم والتآزر والتضافر في سبيل تحقيق الهدف وأن الممارس

(1) - محمد مصطفى زيدان: نفس المرجع السابق، ص: 69 .

(2)(3) - أحمد أمين فوزي: نفس المرجع السابق، ص: 62، 67، 71.

(1)(2) - أحمد أمين فوزي: نفس المرجع السابق، ص: 71، 87 .

للرياضة وبخاصة في الفرق يدرك تماما أن دوره جزئي في الفريق وأن نجاحه محسوب فقط في سياق إمكانية تعاونه مع بقية زملائهم لتحقيق أهداف الفريق ككل⁽¹⁾.

ج- التماسك: يكاد يكون من مسلمات الرياضة معوية فوز فريق رياضي يفتقر إلى التماسك والترابط والوحدة وذلك لأن البديل العكسي للتماسك هو التحلل والفرقة والتفكك فالمفروض أن مشاعر المشاركة والتعاطف والتوحد وروح الفريق تقود إلى أفضل تعاون يمكن بين أعضاء الفريق الأمر الذي ينعكس في شكل أداء رياضي أكثر فعالية للفريق في مقابل الفريق المنافس⁽²⁾.

ح- التمرد: التمرد ظاهرة تعبر عن جانب من جوانب التنظيم الداخلي للفريق الرياضي وهو مناظر اجتماعية تحدث بواسطة أحد أو بعض أفراد الفريق ويمكن أن تستشري في عدد كبير من أعضائه ويمكن في حالة تجاهلها أو عدم معالجتها أن تنتشر في الفريق ككل، والتمرد عملية نفسية تشير إلى هدم حالة من حالات الدافعية موجّهة نحو استعادة سلوك حرّم إزالته أو مهدد بالإزالة⁽³⁾.

خ- التحالفات والتكتلات: من المعروف أن عملية الاتصال والتفاعل بين أعضاء الفريق الرياضي خلال التدريب والمباريات وخلال النشاطات الاجتماعية المرتبطة بالفريق لا بد أن تسفر عن كثير من الأحداث والنتائج ومن بين ما تسفر عنه تفاعلات أعضاء الفريق هي تلك التحالفات التي قد تتم بين اثنين أو أكثر منهم وتجعلهم يمثلون كتلا فيما بينهم في كثير من مواقف الفريق الحركية والاجتماعية، وهذه التحالفات أو التكتلات التي قد تحدث في الفريق يستطيع القائد الرياض الجيد الذي تعامل بذكاء ولفترة طويلة مع الفرق الرياضية أن يتعرف عليها ويوظفها لصالح الفريق بدلا من أن تكون عاملا مؤثرا في مزيد من التحالفات والتكتلات ومن ثم الصراعات والفشل في تحقيق النتائج⁽⁴⁾.

(3) - أمين أنور الخولي: نفس المرجع السابق، ص: 233 .

(4) - أحمد أمين فوزي: المرجع نفسه، ص: 76.

(1) (2) (3) - أحمد أمين فوزي، نفس المرجع السابق، ص: 84، 86، 88 .

د- التنافس : بالرغم من أن الفريق الرياضي هم جماعة تسعى من خلال توحيد جهودها إلى تحقيق هدف مشترك وعن التعاون يجب أن يكون الصفة الغالبة لسلوك أعضائه إلا أن التنافس لا غنى عنه في أي فريق.

وتكمن أهمية التنافس في الفريق فيما يلي:

4/ الاستثارة أعضاء الفريق على بذل أقصى جهد خلال التدريب والمباريات.

5/ إن التنافس في الفريق يعلم أعضائه اتخاذ القرار المناسب تحت وطأة الشدة التي يقابلها من الخصم.

6/ إن التنافس في الفريق يظهر المهارات الفردية والنبوغ.

7/ يساعد التنافس بين أعضاء الفريق على نمو شخصيا تهم وتأكيدهما.

8/ يساعد التنافس في الفريق على التقييم الذاتي الذي هو أساس التقدم.

4 - المشكلات الاجتماعية:

لا تتكون الجماعة ولا تتغير بصورة آلية ولكن نتيجة لجهود أعضائها في حل مشكلاتهم وفي إشباع حاجاتهم، فالجماعة الدينامية في عملية مستمرة من إعادة البناء والتوافق بقصد التخفيف من التوتر بين أعضائها وبقصد حل المشكلات المشتركة..، وندرس هذه المشكلات وغيرها عن طريق قياس علامات الجمود والمرونة في العلاقات الجماعية، والجو الاجتماعي ومراكز السلطة وعن طريق الربط بين كل هذه العلامات⁽¹⁾.

ولقد تناولت البنية المعرفية لاجتماعيات الرياضة إسهامات الرياضية والأنشطة البدنية في مشكلات اجتماعية مثل الجنوح والانحراف الاجتماعي، التمايز، الأقليات، الطبقة الاجتماعية وكيف ساعدت الرياضة في حل بعضها أو التخفيف من حدتها وبخاصة في محيط الشباب⁽²⁾.

4-1 - الجنوح والانحراف الاجتماعي:

يختلف الأفراد في قابليتهم للاندماج فينشأ البعض اجتماعيا والبعض الآخر غير اجتماعي، وطبعا يعبر الفرد غير الاجتماعي عن ظاهرة غير سوية اجتماعيا ومن هذه الفئة يظهر المنحرفون والمجرمون والأحداث وهم إجمالاً يعتبرون أفراد لم يتطبعوا اجتماعيا بطريقة ملائمة من حيث تحديدهم للبيانات المعيارية والقيمية والقانوني السائد في المجتمع وإذا كان سلوك الفرد مسائرا للبناء التنظيمي الاجتماعي والقانوني السائد فإنه يكون (ممثلاً) أما إذا انتهك هذه المعايير والقيم وتحداها فقد صار منحرفاً أو جانحاً⁽³⁾.

ويشير خبيراً التربية البدنية عبد الفتاح لطفى وإبراهيم سلامة إلى أن السبب في السلوك الجانح والانحراف الاجتماعي لدى بعض الأفراد إنما يرجع إلى افتقارهم إلى الفرص المواتية لتعلم الرياضة وممارسة الألعاب بطريقة مقبولة، وذلك لأن جزء كبير من التدريب الاجتماعي

(1) - محمد مصطفى زيدان: نفس المرجع السابق، ص: 38 .

(2) - أمين أنور الخولي: نفس المرجع السابق، ص: 244، 243.

الأساسي للفرد العادي يمكن أن يحدث عبر ممارسة الألعاب، والتي تتم من خلال توجيه ورعاية تحسبا لأي انحراف سلوكي أو اجتماعي، من خلال قيادة تربية واعية مؤهلة فضلا عن أنها تضيئ التل (الشلل) المنتشرة في أنحاء المدن من الشباب المراهق وتستعوض عنها بالفرق الرياضية وأنشطة التنافس الرياضي⁽¹⁾.

4-2 - التمايز:

يحفل تاريخ الإنسان بألوان من التمايز بين البشر، ولعل التمييز العنصري هو أقصى أنواع التمايز وأشدّها وطأة على الإنسان فهو لم يترك مجالاً ولا نشاطاً إنسانياً إلا وأطل منه بوجهه القبيح ولم تستثن الرياضة من ذلك بالطبع.

ولقد درس لوي و ماك الفوجو 170 Loy & Elvogue التمييز العنصري في كرة القدم الأمريكية، وكرة القاعدة (البيبول) وأستخلص أن اللاعبين البيض يتبوأون المراكز الحساسة والفاعلة في الفريق بينما احتل اللاعبون السود المراكز الثانوية في الفريق⁽²⁾.

4-3 - الأقليات:

لقد أشار بلالوك BLALOK عام 1962، و روزنبلات Rosenblatt، ما يفيد بأن الأقليات تنظر للرياضة على أنها إمكانية التقويم الموضوعي العادل للنتائج وهذا يعني أن الرياضة أحد الأنشطة الإنسانية المنزهة من عوامل التمييز والتعصب والأهواء الذاتية في تقدير نتائج منافساتها، وهي نفس العوامل التي تعاني منها الأقليات وخاصة المضطهدة منها، ذلك لأن الأداء الرياضي لا تتدخل فيه عوامل ومتغيرات اللون أو العرق أو الدين أو الجنس... إلخ ومن عوامل التمايز والتفرقة بين البشر إنما أساس تقدير النتائج في الرياضة مرجعه الأداء البدني الناجح وفي ضوء الجهد المبذول بإخلاص وإتقان⁽³⁾.

(1) (2) (3) - أمين أنور الخولي: نفس المرجع السابق، ص: 258، 263، 262.

خلاصة:

تتوقف نتائج فريق كرة اليد أو أي فريق آخر إلى حد كبير على العلاقات الاجتماعية السائدة بين اللاعبين، والتي تجمع أو تفرق بينهم مثل الحب والكراهية التجاذب التنافر والتي تتكون نتيجة لاستمرار المعاشرة بين لاعبي الفريق لفترات طويلة سواء داخل الملعب أو خارجه ولذلك لا بد أن تحظى العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين بجانب كبير من الأهمية وخاصة من المدربين باعتبارها الموطن الأصلي للهزيمة والفوز، ووجب على المدربين كذلك إنشاء علاقات تعاونيه بين أعضائه والاستفادة من علاقاتهم الاجتماعية التي تنشأ خارج الملعب في توظيفها لمصلحة الأهداف التي يسعى إليها الفريق، ووضع اللاعبين في إطار تكتيكي يتناسب وطبيعة علاقاتهم الاجتماعية التبادلية وانتماءاتهم وتجانسهم وتألقهم مع بعضهم.

الفصل الثاني

دوافع المراهق للإنجاز الرياضي

I- المراهقة

- 1- تعريفها
- 2- خصائصها
- 3- حاجاتها
- 4- مشكلاتها

II- الدافعية

- 1- أهمتها
- 2- مفهومها
- 3- أشكال الدافعية
- 4- عوامل الدافعية المؤثرة في الانجاز الرياضي
- 5- حاجات ودوافع النشئ الري

تمهيد

تعتبر المراهقة مرحلة يمر بها الفرد في حياته التي تتغير نتيجة لتغيرات داخلية فسيولوجية عقلية وكذا جسمية تؤثر في دوافع و سلوك المراهق وعلى شخصيته في المستقبل من أجل ذلك اهتم الكثير من العلماء في ميدان التربية وعلم النفس بهذه المرحلة لما تكتسبها من أهمية بالغة، فالمراهقة تتميز بخصائص وتغيرات تكون حسب الجنس والبيئة وهذه التغيرات تكون جسمية، حيث يزداد وزن الجسم ونمو العضلات والعظام مما ينتج عنه قلة التوافق العضلي العصبي وعدم اتزان الحركات وثقلها كما يظهر التعب بسرعة ، وتكون التغيرات عقلية ونفسية تظهر من خلالها عدم الاستقرار النفسي والنضج الجنسي الذي يجعل المراهق سريع التأثر والانفعال قليل الصبر، سريع الغضب والرضا، كما أن النمو الوجداني يعد أهم صفات المرحلة.

ولقد أكد العلم الحديث أن هذه المرحلة هي منعطف خطير في حياة الإنسان ، فهي تؤثر على مسار حياته وسلوكه الاجتماعي والخلقي والنفسي ، فالحياة في هذه المرحلة عبارة عن سلسلة من المتغيرات تكون خلالها المفاهيم والاتجاهات والعادات والمعلومات التي استقاها من تربيته داخل البيت وخارجه .

1. المراهقة

1- تحديد وتعريف المراهقة (فئة الأواسط):

إذا كنا بصدد التحدث عن سن الأواسط أو المرحلة الممتدة ما بين (17-19) سنة فإننا نسلط الضوء على مرحلة جد حساسة وهامة هي حياة الفرد وهي ما يسميها علماء النفس بمرحلة المراهقة المتأخرة وما هي إلا مرحلة تدعيم التوازن المكتسب من المرحلة السابقة ويتم تأكيده في هذه الفترة مع المجتمع الذي يعيش فيه، ويوائم بين تلك المشاعر الجديدة والظروف البيئية ليحدد موقعة من هؤلاء الناصحين محاولا التعود على ضبط النفس والابتعاد عن العزل والانطواء تحت لواء الجماعة فنقل نزاعاته فيدرس المراهق كيفية الدخول في الحياة المهنية، وتتوسع علاقته الاجتماعية مع تحديد اتجاهاته إزاء الشؤون السياسية والاجتماعية إزاء العمل الذي يسعى إليه⁽¹⁾.

1 - معنى المراهقة :

المراهقة لغة تفيد الاقتراب والدنو من الحلم، ويقال رهق إذا غش أو لحق ودنا فراهق كقارب. وشارف. دنا. وتعنى المراهقة هذا الفتى الذي يدنو من الحلم، اكتمال الرشد. والمراهق أيضا هو الطغيان والزيادة، وذلك ما يمثل الحياة الانفعالية للمراهق⁽²⁾. والمراهقة اصطلاح Adoloscence على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي⁽³⁾. ويعرفها "شاد لي هول" كالتالي :

المراهقة هي فترة عواطف تؤثر بشدة، تكتنفها الأزمات النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق وصعوبات التوافق.

(1) - محمد عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، ط1، الكويت، 1982، ص:19.

(2) - عبد الحميد محمد الهاشمي: علم النفس التكويني أسسه وتطبيقه من الولادة إلى الشيخوخة، القاهرة، مكتبة الخليج، 1976، ص:186.

(3) - عبدالرحمن عيسوي: سيكولوجية النمو دراسة في نمو الطفل والمراهق، دار النهضة العربية، لبنان، بيروت، 1987، ص:35.

أما المراهقة من الناحية البيولوجية، هي تلك المرحلة التي تبدأ من بداية البلوغ أي بداية النضج الجنسي، حتى اكتمال نمو العظام وتقع هذه المرحلة عادة ما بين سن الثانية عشر والثامنة عشر، وإن كانت هناك فروع مختلفة.⁽¹⁾

أما من الناحية النفسية الاجتماعية فإنها مرحلة انتقال من طفل معتمد كلياً على الآخرين إلى الرشد والمستقل المكتفي بذاته ، ولاشك أن هذا الانتقال يتطلب تحقيق توافق السلوك الراشد الذي يختلف عن سلوك الطفل في مجتمع ما.

2 - مميزات وخصائص مرحلة المراهقة:

2-1 - النمو الجسمي:

يؤثر في عملية النمو الجسماني عاملان أحدهما داخلي وهو الوراثة، والآخر خارجي وهو البيئة ، فالنمو يقصد به تلك التغيرات الخارجية من طول وعرض ووزن، ويتجلى ذلك في ازدياد الطول في كلا الجنسين واتساع الكتف والصدر لدى الذكور واتساع الحوض والأرداف لدى الإناث.

والمراهق إزاء هذه التغيرات السريعة والمفاجئة لا يدري كيف يواجه هذه التجربة القاسية، فهو يعيش بنوع من القلق والإحساس بالنقص مقارنة مع زملائه، وإزاء بعض العيوب الجسمية .

2-2 - النمو العقلي:

يصاحب النمو الجسمي والفيزيولوجي النمو العقلي، وهذا من خلال تصرفات الفرد في مراحل نموه المختلفة، وعند تعرضنا للنمو العقلي لا بد لنا أن نتطرق إلى القدرات التي تبرز في هذه المرحلة بشيء من التفصيل ومن أهمها:

¹ - شادلي هول: علم نفس الطفل المراهق، دار المعارف، ط5، بيروت، 1981، ص:291.

أ- **الذكاء:** القدرة المعرفية العامة، ينم الذكاء نموا مضطربا حتى السن الثانية عشرة، ثم يتعثر قليلا في أوائل فترة المراهقة نظرا لحالة الاضطراب النفسي السائدة في هذه المرحلة، وتظهر الفروق الفردية بشكل واضح ويقصد بها أن التوزيع في الذكاء يختلف من شخص للآخر⁽¹⁾.

ب- **انتباه المراهق:** تزداد فترة المراهق على الانتباه سواء في هذه الانتباه أو مداه، فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل طويلة معقدة من سير سهولة الانتباه⁽²⁾

ت- **التذكر:** يبني تذكر المراهق ويؤسس على الفهم والميل فيعتمد على عملية الموضوعات المتذكرة ولا يتذكر موضوعا إلا إذا فهمه تماما وربطه بغيره مما سبق أن مر به في خبراته السابقة⁽³⁾.

ث- **التخيل:** يتجه خيال المراهق نحو الخيال المجرد والمبني على الألفاظ أي الصور اللفظية يصعب عليه إدراكها في المرحلة السابقة من التعلم⁽⁴⁾.

ج- **الاستدلال والتفكير:** نمو التفكير والمجرد والقدرة على التخيل والتركيب وتكوين التصميمات الدقيقة وفهم الأفكار المجردة⁽⁵⁾.

2-3 - النمو الفيزيولوجي:

إن سيكولوجية المراهق تتأثر بمظاهر النمو الفيزيولوجي، الذي يطراً عليهم ولا يمكن الحكم على سلوك الإنسان، بالارتكاز على نقطة واحدة أو عامل واحد عند المراهق، كالنمو الجسمي أو العقلي أو الفيزيولوجي أو الاجتماعي وإنما هي عوامل متداخلة متحدة في إحداث التغيرات النفسية، وهذه التغيرات عبارة عن تضخم الصوت وظهور شعر العانة

(1) - محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل ونظرية الشخصية، دار الشروق، ط2، بيروت، 1986، ص:164.

(2) - محمد محمود الزيني: سيكولوجية النمو والدافعية، [د.م] دار الكتب الجامعية، القاهرة، 1996، ص:286

(2)(1) - محمد محمود الزيني، نفس المرجع السابق، ص:286

(3) - طلعت همام: سين، جيم، علم النفس التطوري، دار عمار، ط3، بيروت، 1989، ص:227.

(4) - مالك سليمان المخول: علم النفس الطفولة والمراهقة، [د.م] مؤسسة الوحدة، 1980، ص:272.

وظهور الشعر في الوجه إلى جانب القذف ثم الحيض عند الإناث، كما تحدث تغيرات إفراز الغدد الجنسية والصماء وتغيرات في حجم القلب وسرعة جريان الدم.

2-4 - النمو النفسي:

يعني الانفعال أن المرء يثار بمنبه خارجي أو داخلي، وعندما يثار المرء تحدث لديه تغيرات جسمية يمكن أن يكون على درجة ما من الوضوح أو الغموض له، وللآخرين من حوله ويشمل التجربة الانفعالية عموماً الشعور بالخوف مثلاً والنزعة للفعل وإدراك المثير.

فالمراهقة فترة قلق انفعالي وهذا راجع إلى التغيرات النفسية الجسمية التي تحدث له في هذه الفترة ، ونتيجة الصراع الحادث في نفسية المراهق.

إذا فالمراهق يعاني من انفعالات متناقضة كالحب والكره والشجاعة والخوف والانسراح والاكنتاب ... إلخ، وهو غالباً لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية نتيجة لتحقيق التوافق مع البيئة المحيطة به⁽¹⁾.

2-5 - النمو الاجتماعي:

الإنسان بحاجة مستمرة للجماعة فهو يتجاوب ويتفاعل مع أفرادها، والمراهق كفرد ينمو اجتماعياً وذلك بالتغير الذي يطرأ على عاداته واتجاهاته الاجتماعية وعلى علاقاته وتصرفاته مع الآخرين، فنجده ميالاً للاندماج في الجماعة لأنه يجد فيها الراحة النفسية كما تخفف عنه من الاحباطات والمكبوتات.

ف نجد أن التكيف الاجتماعي يتأثر بالاضطراب الانفعالي، خاصة وأن المراهق يعاني من اضطرابات انفعالية عنيفة إضافة إلى التغيرات التي تحدث له بعوامل ذاتية وعوامل محيطة به⁽²⁾.

(1) - مالك سليمان المخول : نفس المرجع السابق ،ص:272.

(2) - عمر محمد التوميا الشيباني: الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة ، بيروت ، 1979، ص:104

إذا فالشخصية لا تولد مع الفرد لكنها تتكون وتتمو تدريجيا بالتفاعل مع الفرد في المحيط الاجتماعي الذي ينشأ فيه وأول عنصر من هذا المحيط:

أ- الأسرة: التي يتفاعل فيها الفرد حيث اكتسب عنها كثيرا من مقومات شخصيته، من اتجاهات وعادات نفسية فإذا كانت صالحة يتلقى المراهق دروسه الأولى في الثقة بالنفس والاعتماد عليها والشجاعة والإقبال والتسامح...، أما إذا كانت الأسرة غير صالحة في جوهرها وعلاقتها وأساليب تربيتها، فإنها لا تنتج إلا شخص مضطربا في نفسيته شادا في سلوكاته وتصرفاته⁽¹⁾.

ب- المدرسة: فهي تكمل ألوانا مختلفة من النشاط الاجتماعي الذي يساعده على سرعة النمو واكتمال النضج ويتأثر المراهق بمدربيه بنفوره أو حبه لهم⁽²⁾.

3 - حاجات المراهق:

3-1 - الحاجة إلى المكانة الاجتماعية:

إن المرحلة التي يمر بها المراهق تجعله في بحث دائم لتحديد قيمته وذات يعرف بها في محيطه الاجتماعي، وانطلاقا من حبه أن يكون شخصا مهما، وأن له مكانة في جماعته وأن يعرف به كشخص ذو قيمة، فإنه يصبو دائما لتحديد مكانته ضمن جماعة الكبار والابتعاد عن مرحلة الطفولة التي مازال يعيشها نفسيا وقد يتجلى ذلك في قيام المراهقين أحيانا بتقليد الكبار في التدخين مثلا، ولهذا من الضروري مساعدتهم في تحديد مكانتهم.

(3) (4) محمد مصطفى زيدان ، نبيل السمالوطي: نفس المرجع السابق، ص:206،196.

3-2 - الحاجة الجنسية:

في هذه المرحلة بالذات تكون هناك رغبة كبيرة في إجراء العلاقات مع الجنس الآخر ويقول الباحث كينسي إن المراهقة هي فترة رغبات جنسية قوية، وإشباع الحاجة الجنسية تختلف من فرد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر ومن طبيعة اجتماعية إلى أخرى⁽¹⁾.

3-3 - الحاجة البيولوجية:

هناك مجموعة من الحاجات البيولوجية والفطرية لدى الإنسان، ولدى المراهق على وجه الخصوص، فيفضل في حاجة الإشباع والعطش والراحة والجنس ودرجة حرارة الجسم والتخلص من الفضلات، وهذه الحاجات رغم اشتراكها بين الناس إلا أن طريقة إشباعها تختلف من فرد إلى آخر، ووجود هذه الحاجات يولد نوع من عدم التوازن، فإن كانت الحاجة البيولوجية تضل في حالة عدم التوازن (Homoeostasies)⁽²⁾.

أما إذا كانت الحاجة النفسية أخذ الفرد (المراهق) في محاولة إشباعها حتى يستعيد توازنه النفسي، فالمراهق الذي يشعر أنه في عزلة يحاول أن يجذب انتباه الآخرين فيأخذ باعتراض على كل رأي يقال، أو يكثر من الأسئلة⁽³⁾.

3-4 - الحاجة إلى الاستقلال:

يبدأ البحث عن الاستقلال بالنسبة للمراهق في المرحلة المتأخرة من الطفولة حيث نلاحظ سرور الطفل بمجرد ربط خيط حذائه مثلاً⁽⁴⁾.

هنا محاولات متكررة من قبل المراهق للتخلص من قيود الكبار ويتجلى ذلك في مخالفة أمور الأولياء أو المدرسين أحياناً، ويحس في أنه بحاجة إلى الاستقلالية كونه أصبح مسؤولاً عن

(1) -فاخر عاقل: علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، بيروت، 1978، ص:120.

(2) -عباس محمود عوض: علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1978، ص:146.

(3) -فاخر عاقل: المرجع نفسه، ص:197.

(4) - فاخر عاقل: نفس المرجع السابق، ص:197.

نفسه، وقادرا على القيام بمهامه لوحده، ويعبر أحد الباحثين عن هذه الفكرة بقوله أنه يريد غرفة خاصة لنفسه، وبيتعد فيها عن الأسرة الأصغر منه، ويستطيع أن ينكر لذاته ويخطط فعاليته، إنه يرغب في أن يحيا حياته⁽¹⁾.

4 - مشاكل فئة الأواسط:

إن مشكلات المراهق من المشكلات الرئيسية التي تواجه المراهقين في هذه الفترة والسبب يعود إلى المجتمع نفسه والمدرسة والهيئات الاجتماعية والأسرة والنوادي وكل المنظمات التي لها علاقة بهذه الفئة، ولهذا سوف نتناول مختلف المشاكل التي يتعرض لها المراهق.

4-1 - المشاكل النفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق وانطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التجديد والاستقلال وتوتره لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب، فهو لا يخضع لأمر البيئة وتعاملها وأحكام المجتمع، وقيمه الخلقية والاجتماعية بل أصبح يفحص الأمور ويزنها بتفكيره وعقله، وعندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه ولا تقدر موقعه لا تحس إحساسه الجديد الذي هو يسعى دون قصده لأن يؤكد بنفسه وبتوتره وتمرده وعناده، فإذا كان كل من الأسرة والمدرسة والأصدقاء لا يفهمون قدراته ومواهبه ولا تعامله كفرد مستقل ولا تشبع فيه حاجاته الأساسية في حيث يجب أن يحس بذاته وأن يعترف الكل بقدراته⁽²⁾.

(2) - ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلة الطفولة والمراهقة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1991، ص:300.

(3) - ميخائيل خليل معوض: مشكلات المراهقة في المدن والريف، دار المعارف، القاهرة، 1971، ص:73.

4-2 - المشاكل الانفعالية:

إن العمال الانفعالي في حياة الفرد المراهق يبدووا واضحا في عنف انفعالاته وحدثها واندفاعها وهذا الاندفاع الانفعالي ليس له أسباب نفسية خاصة بل يرجع ذلك إلى التغيرات الجسمية فإحساس المراهق ينمي جسمه وشعوره أن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال وأن صوته أصبح ثخنا، فيشعر المراهق بالزهور والفخر وكذلك في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو الطارئ، كما يتجلى بوضوح خوف المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي يطلب منه أن يكون رجلا في سلوكه وتصرفاته.

4-3 - المشاكل الاجتماعية:

إن مشاكل المراهقة تنشأ من الاحتياجات الأساسية مثل الحصول على مركز أو مكانة في المجتمع كمصدر السلطة على المراهقة⁽¹⁾.

4-4 - مشاكل الرغبات الجنسية:

من الطبيعة أن يشعر المراهق بالميل الشديد للجنس الآخر، ولكن التقاليد في مجتمعه تقف حائلا دون أن ينال ما ينبغي، فعندما يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقة الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق اتجاه الجنس الآخر وإحباطها وقد يتعرض لانحرافات وغيرها من السلوك اللاأخلاقية فبالإضافة إلى لجوء مراهقين إلى أساليب ملتوية لا يقرها المجتمع ولها صلة بالجنس الآخر أو الانحراف في بعض العادات والأساليب المنحرفة.

(1) -ميخائيل خليل معوض: نفس المرجع السابق، ص: 162...300

4-5 - المشاكل الصحية:

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها الشباب في سن المراهقة هي السمنة، إذ يصاب المراهقين بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على طبيب أخصائي.

II. الدافعية:

1- أهمية الدافعية:

يعد موضوع الدافعية Motivation واحد من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لإهتمام الناس جميعا فهو يهم المربي الرياضي في معرفة دوافع ممارسة الأفراد للرياضة حتى يتسنى له أن يستغلها في حفزهم على تطوير أدائهم على النحو الأفضل. فالأداء لا يكون مثمرا وجيدا إلا إذا كان يرضى دوافع لدى الفرد.

إن التفوق في رياضة معينة يتطلب اكتساب اللاعب للنواحي المهارية والخطئية ثم يأتي دور الدافع ليحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمين أولا لتعلم تلك المهارات، وثانيا للتدريب عليها بغرض صقلها وإتقانها⁽¹⁾.

2- مفهوم الدافعية:

تعرف الدافعية بأنها طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل على استثارته ليسلك سلوكا معيناً في العالم الخارجي⁽²⁾.

يمكن تعريف الدافعية بأنها (استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين) وحتى يتسنى فهم هذا التعريف تجدر الإشارة إلى عناصر ثلاثة هامة هي⁽³⁾:

(1) -أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضة ، دار الفكر العربي ، ط3، القاهرة، 2000م، ص:71

(2) - مصطفى باهي، سمير حاد: المدخل إلى الاتجاهات الحديثة في علم النفس الرياضي، الدار العالمية، ط1، القاهرة، 2004، ص:9

(3) -أسامة كامل راتب: المرجع نفسه، ص:72.

- أ- الدافع (motive): حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه.
- ب- الباعث (intensive): عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع و ينشطه ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه من قيمه.
- ت- التوقع (expectation): مدى احتمال تحقيق الهدف.

3- وظيفة الدافعية:

تظهر أهمية وظيفة الدافعية عندما ندرك أن الانجاز في الرياضة يتطلب توافر عناصر ثلاثة أساسية⁽¹⁾:

- أ- استعداد مناسب لهذه الرياضة.
- ب- التدريب الجاد لتطوير الاستعداد.
- ج- كفاءة أداء الرياضي عند التقييم.

4- أشكال الدافعية: تتضمن⁽²⁾:

- 1/ التوجه الممرز نحو السمة أو المشاركين.
- 2/ التوجه الممرز نحو الموقف.
- 3/ التوجه التفاعلي

(1) -أسامة كامل راتب: نفس المرجع السابق، ص: 74.

(2) - إخلص محمد عبدالحفيظ، مصطفى حسين باهي، حسن حسن عبده، إبراهيم ربيع شحاتة: علم النفس الرياضي، الدار العالمية، ط1، القاهرة، 2004، ص143..145.

- التوجه الممرکز نحو السمة أو المشاركين:

إن وجهة النظر التي تركز على السمة والتي يطلق عليها أيضا التركيز على المشارك تناظر هذا السلوك الدافعي الذي يكون الوظيفة الأساسية لصفات الفرد، وهكذا فالشخصية والحاجات، وأهداف الطالب والرياضي أو الممارس الرياضي تكون عبارة عن محددات أساسية للسلوك الدافعي.

- التوجه الممرکز نحو الموقف:

هناك إختلاف بين التوجه الممرکز نحو السمة والتوجه الممرکز حول الموقف، حيث يرى أصحاب التوجه الممرکز نحو الموقف أن مستوى الدافعية يتحدد بشكل اساسي عن طريق الموقف.

- التوجه التفاعلي:

إن وجهة النظر للدافعية والتي يوافق عليها معظم علماء نفس الرياضة والتدريب البدني هي التي تؤيد التفاعل بين المشارك والموقف

5 - الدافع الذاتي الإثابة والخارجي الإثابة لممارسة النشاط الرياضي:

يوجد مصدران للدافعية : المصدر الأول يأتي من داخل الفرد ويطلق عليه الدافعية إلى النشاط ذاتية الإثابة (ويتم ذلك من منطلق الرغبة في الشعور بالاعتدار وتأكيد الذات والإصرار والنجاح)، أما المصدر الثاني فيأتي من خارج الفرد ويطلق عليه الدافعية الى النشاط خارج الإثابة (ويتم ذلك عن طريق التدعيم سواء الايجابي أو السلبي. وقد يكون ماديا مثل المكافآت المالية والجوائز أو معنويا مثل التشجيع والإطراء).

ويبدو في ضوء ما سبق أنه توجد علاقة وثيقة بين الدافعية ذاتية الإثابة والدافعية خارجية الإثابة وهما كالوجهين للعملة الواحدة، حيث إن جميع الرياضيين يمارسون الرياضة بهدف

الحصول على مصدري الدافعية (الذاتية والخارجية)، ولكن هناك اختلافاً من حيث درجة أهمية تأثير أي من هذين النوعين للرياضي، وهنا تظهر أهمية دور المدرب في معرفة نمط الدافعية المميز للرياضي⁽¹⁾.

6 - عوامل الدافعية المؤثرة في الإنجاز الرياضي:

يعرف دافع الإنجاز بأنه المنافسة من أجل تحقيق أفضل مستوى أداء ممكن وقد يستخدم أحيانا مصطلح الحاجة للإنجاز أو التوجهات الانجازية ليعبر عن دافع الإنجاز، هذا ويندرج دافع الإنجاز بشكل عام تحت حاجة كبيرة أشمل وأعم وهي الحاجة للتفوق⁽²⁾.

7 - حاجات ودوافع النشئ الرياضي:

عندما يتعرف المدرب على حاجات ودوافع الرياضيين، ثم يساعدهم على تحقيقها فإنه يمتلك حقا مفتاح دافعيتهم.

انه من الأهمية أن يقابل المدرب كل رياضي و أن يتعرف على حاجاته و دوافع ممارسته للرياضة- خلال الموسم الرياضي المعين- وكلما استطاع المدرب أن يتعرف ويتفهم دوافع وأسباب الممارسة، أمكنه فهم سلوك الرياضيين، ومن ثم التعامل مع العديد من مشكلات الدافعية بفاعلية وكفاءة.

لقد اهتم العديد من الباحثين بدراسة حاجات و دوافع الرياضيين، وبالرغم من تعددها واختلاف درجاتها فان هناك حاجتين أساسيتين تمثلان أهمية خاصة للرياضيين هما⁽³⁾:

- الحصول على المتعة: التي تتضمن الحاجة للإثارة.

- الشعور بقيمة الذات: التي تتضمن الحاجة إلى الكفاية والنجاح.

(1) -أسامة كامل راتب: نفس المرجع السابق، ص:78،75.

(2) -أسامة كامل راتب : نفس المرجع السابق،ص:83.

خلاصة :

بعد تطرقنا إلى أهم الجوانب التي تدخل في تكوين شخصية المراهق ودوافعه لحظنا أن مرحلة المراهقة المتأخرة هي فترة من أصعب الفترات التي يمر بها الإنسان، وذلك لما تتميز به من التغيرات الفيزيولوجية كانت أو مورفولوجية أو انفعالية أو اجتماعية، والتي تدخل في تكوّن شخصية المراهق.

كما أن فترة المراهقة المتأخرة ما هي إلا مرحلة انتقال ولهذا وجب علينا أن نعطيها الأهمية في دراستنا هذه، كما لا نستطيع بأي حال من الأحوال أن نولى أهمية بجانب والاستغناء عن جوانب أخرى، لأنها كلها تتداخل مع بعضها البعض في تحديد شخصية المراهق ولذلك وجب على المربي أو المدرب أن يولى أهمية إلى هذه التغيرات التي تحدث وتساعد على معرفة وفهم الوضع أو كل ما له علاقة بالمعرفة وكيفية التعامل والتوجيه، وليس معني التوجيه الضغط والتغيير كما يفهمه الكثير، وإنما يراعي حاجيات ومتطلبات المراهق الضرورية والتي بواسطتها يستطيع استثارة دافعية المراهق نحو الاندماج الاجتماعي ونحو تحسين كفاءته المهارية والخطوية.

الفصل الثالث

المدرّب كقائد ودوره في تنمية تماسك

فريق كرة اليد

1- كرة اليد

1. تاريخ تطور كرة اليد
2. اللياقة البدنية في كرة اليد
3. المهارات الدفاعية والهجومية
4. الخطط الدفاعية والهجومية

2- القيادة

1. مفهومها
2. خصائصها
3. تماسك الفريق الرياضي

تمهيد:

إن من بين الرياضات الأكثر شعبية في العالم وفي الجزائر هي رياضة كرة اليد، حيث اعتبرت هذه الأخيرة واحدة من أكثر الرياضات الجماعية إثارة لحماس ورغبة اللاعبين والمشاهدين.

إن كرة اليد بما تتضمنه من مهارات حركية متنوعة تتطلب من ممارستها امتلاك عدد من القدرات الحركية العامة والخاصة وبشكل خاص التوافق العضلي العصبي والرشاقة والقوة المميزة بالسرعة كما أنها تتطلب امتلاك قدرات عقلية ونفسية مضافة إلى مهارات وفنون اللعبة الفردية والجماعية وعلى ذلك يمكن إيجاز محتوى هذا الفصل أنه بالإضافة إلى عرض تطور تاريخ كرة اليد في العالم والجزائر ومفهوم اللياقة البدنية العامة والخاصة للاعب كرة اليد ومهارات وفنون اللعبة بأشكالها الفردية والجماعية، فقد تم عرض القيادة ومفهومها وخصائصها وآثارها في تنمية تماسك فريق كرة اليد.

I - كرة اليد

1 - تاريخ تطور لعبة كرة اليد في العالم:

اللعبة الشعبية التي اشتهرت خلال فترة وجيزة تعد من أحدث الألعاب التي استخدمت فيها الكرة وقد اكتشفت عن طريق الصدفة حتى استخدمها احد المعلمين في عملية التسخين للاعبيه ويقول منير جرجس 1985 لم يتفق المؤرخون على تاريخ بدء هذه اللعبة والبلد الذي بدأت فيه و من المحتمل أنها ظهرت في وقت واحد في عدة بلدان من العالم وفي صور متقاربة، أدرج معلم الجمباز الدنماركي "هوتج نلس" عام 1889 في برنامج عمله المدرسي لعبة تشبه كرة اليد الحالية وبعد تسع سنوات أصدر نلس كتيباً عن لعبته هذه والتي كانت تعرف باسم هاندبول كما كانت تشيكو سلوفاكيا قد مارست كرة اليد عام 1892 على ارض ملعب كرة القدم باسم حزيننا وهذه التسمية مازالت تعرف بها كرة اليد حتى الآن في بعض بلدان أوربا كألمانيا وسويسرا، ثم أخذت اللعبة حزيننا صبغة كرة اليد7 أفراد عام 1905، أما دخول كرة اليد على صورتها الحالية فكان عام1917 والفضل في بعث كرة اليد بصورتها الحديثة فيرجع إلى ألمانيا ففي عام 1917 فكر مدرس الجمباز ماكس هيزر ببرلين في لعبة جديدة للاعبات سماها كرة اليد ولم يخطر على بال احد ان هذه اللعبة ستأخذ طريقها في العالم الى ما وصلت إليه حالياً.

قد عمل "ماكس هيزر" مع مدرب التربية الرياضية "كارل شلتز" ببرلين في وضع القواعد الأساسية للعبة كرة اليد وكان ذلك في 29 أكتوبر 1917م وفي عام 1927م وضعت القواعد الدولية الرسمية لكرة اليد وفي 24 أوت1928م أثناء إقامة الألعاب الأولمبية بأستردام انعقدت جمعية تأسيسية لأول اتحاد هواة كرة اليد⁽¹⁾.

(1) - أحمد عريبي عودة : كرة اليد وعناصرها الأساسية، إدارة المطبوعات والنشر جامعة الفاتح، ط1، ليبيا، 1998، ص: 152، 16، 17.

2 - تاريخ تطور كرة اليد في الجزائر:

عرفت رياضة كرة اليد في الجزائر مرحلتين:

-مرحلة ما قبل الاستقلال.

-مرحلة ما بعد الاستقلال.

2-1 - قبل الاستقلال:

بدأت رياضة كرة اليد بمعناها الحالي في حياة الجزائريين في بداية القرن العشرين طوال سنوات الاحتلال (1830-1962م) فكانت الثقافة البدنية والرياضية من امتياز المعمرين الفرنسيين في حين بعض من الأهالي الذين ينتمون إلى الطبقة الاجتماعية الراقية كانت تمارس الرياضة.

بصفة عامة فإن الرياضة في الجزائر كانت تحت قيادة السلطة الاستعمارية وكانت تستعمل لتهيئة الشباب الجزائري لتكوين الجنود يتقانون للجيش الفرنسي.

- في سنة 1943 عرفت كرة اليد بدايتها في بلادنا في مركز المدربين

- في سنة 1946 اللعب بـ11 لاعب الموجود رسميا

- في سنة 1953 بدأت الدورات بـ07 لاعبين

- في سنة 1956 تمت البطولة الجزائرية للعب بـ07 لاعبين⁽¹⁾.

2-2 - بعد الاستقلال:

في سنة 1963م رجعت كرة اليد بسرعة كأول رياضة وطنية والتي بحوزتها فدرالية منظمة بإحكام كانت تظم ثلاث رابطات وطنية وهي رابطة الجزائر ووهران و قسنطينة وفي سنة 1966 م تم إنشاء الرابطة الرابعة OASIS وفي سنة 1972م تم تنظيم البطولة على الصعيد الوطني وفي سنة 1975 م تمت العودة إلى الصيغة الجهوية وفي سنة 1982 م بداية إنشاء بطولة الجمعيات الرياضية الجماعية حتى تغير نظام المنافسة في بداية التسعينات وبالضبط في سنة 1994 ليرى قسم الممتاز النور⁽²⁾.

(1) -بدرالدين نعمان: تاريخ كرة اليد opu، سنة 1998، ص: 6،5

(2) -fahb.directionel'organisation.sportive guide . 2001. 2002. p=3.4

3 - مفهوم اللياقة البدنية في كرة اليد :

اللياقة البدنية في كرة اليد تعني في مفهومها العام كفاءة البدن في أداء متطلبات اللعبة وممارستها، سواء كانت هذه المتطلبات بدنية أو مهارية أو خطية أو نفسية..... الخ، كما إنها تعني في مفهومها التطبيقي القدرة على أداء أعمال تتطلب توفر مكونات أساسية، القوة العضلية والجلد العضلي والجلد الدوري التنفسي والمرونة والسرعة والرشاقة والتوازن والدقة والتوافق والقدرة وزمن رد الفعل، وفيما يلي نلقي بعض الضوء على اللياقة البدنية العامة والخاصة في كرة اليد.

3-1 - اللياقة البدنية العامة في الكرة اليد:

إن الاهتمام بتنمية اللياقة البدنية العامة في كرة اليد يجب أن يراعي فيه تنمية المكونات الآلية للأداء البدني مجتمعة ومنفردة، دون تمييز مكون عن الآخر، لأن هذه التنمية الشاملة هي القاعدة الصلبة التي يبني عليها بعد ذلك اللياقة البدنية الخاصة للعبة والمهارات الأساسية لها والخطط وطرق اللعب، في هذه التنمية يجب مراعاة ما يلي:

أ- الشمول: أي الاهتمام بتنمية جميع مكونات الأداء البدني مثل السرعة والقوة والجلد... إلخ دون إهمال أي منها.

ب- الاتزان: أي تنمية المكونات الأولية بصورة متوازنة دون تفضيل مكون عن آخر.

ت- الحجم المناسب: أي يجب أن يتناسب حجم التنمية مع قدرات اللاعب البدنية والهدف من عملية التدريب.

3-2 - اللياقة البدنية الخاصة في كرة اليد:

أما الإعداد البدني الخاص في كرة اليد فيجب أن يتجه إلى تنمية المكونات الهامة والمتمشية مع طبيعة كرة اليد ومتطلباتها، حيث تعطي أولوية المكونات دون أخرى في ضوء شروط أساسية هي⁽¹⁾:

1/ أن تضمن التدريبات المستخدمة نفس الاتجاه الحركي المستخدم في كرة اليد.

2/ أن تستخدم التدريبات نفس الأجهزة العضوية المستخدم في كرة اليد.

3/ يفضل استخدام نفس الأدوات المستعملة في كرة اليد.

(1) -كمال عبد المجيد إسماعيل، محمد صبحي حسنين: كرة اليد الحديثة، مطابع أمّرن، ط1، القاهرة، 2001م، ج1، ص: 55، 58، 68

4/ أن يتم التدريب لتطوير الصفات البدنية الخاصة تحت ظروف مشابهة لظروف المباريات.

ويحتاج لاعب رياضة كرة اليد إلى⁽¹⁾:

3- 2- 1- القوة العضلية:

حتى يتسنى للاعب مواجهة المنافس ومقاومته حيث أن رياضة كرة اليد تدخل ضمن ألعاب الاحتكاك أي الألعاب التي يحدث فيها احتكاك جسماني مباشر بين المتنافسين ومما لاشك فيه أن التمريرات لكي تكتسب القوة المناسبة يلزم توفر القوة العضلية ويمكن تعريفها بكونها قدرة العضلات على مواجهة مقاومات خارجية تتميز بارتفاع شدتها.

3- 2- 2- القدرة العضلية:

حتى يستطيع اللاعب الوثب "عالي طويل" ليتمكن من الاستحواذ على الكرات العالية وحتى يؤدي التمرير أو التصويب من الوثب كما أن القدرة العضلية تؤهله لأداء التمريرات الطويلة القوية والتصويب بقوة على المرمى. وتعرف القدرة العضلية بكونها "قدرة الفرد في التغلب على مقاومات باستخدام سرعة حركية مرتفعة، وهي مكون مركب من القدرة العضلية والسرعة".

3- 2- 3- السرعة الانتقالية والسرعة الحركية:

حتى يستطيع اللاعب الانتقال بسرعة داخل حدود الملعب سواء للهجوم أو الدفاع وأداء حركات الأطراف بالسرعة المناسبة لأداء اللعب. ويقصد بالسرعة الانتقالية القدرة على التحرك إلى الأمام بأسرع ما يمكن أما السرعة الحركية يقصد بها الانقباضات العضلية عند أداء الحركات الوحيدة، كسرعة أداء التمرير أو التصويب في كرة اليد، كذلك عند أداء الحركات الحركية كالاستلام والتمرير وأداء الخطوات الثلاث والتصويب في كرة اليد.

(1) -كمال عبدالمجيد إسماعيل، محمد صبحي حسنين: نفس المرجع السابق، ص:61....70.

3- 2- 4- الجلد الدوري التنفسي والجلد العضلي:

حتى يتمكن اللاعب من المحافظة على مستوى الأداء طول فترة المباراة ويعرف الجلد العضلي بكونه "قدرة الفرد على مواجهة مقاومات متوسطة الشدة لفترات طويلة نسبياً بحيث يقع العبء الأكبر في العمل على الجهاز العضلي".
أما الجلد الدوري التنفسي يعرف بكونه "كفاءة الجهازين الدوري التنفسي على مد العضلات العامة بحاجتها من الوقود اللازم لاستمرارها في العمل لفترات طويلة".

3- 2- 5- المرونة المفصليّة والمطاطية العضليّة:

لأنها أساس تعلم المهارات الحركية الرياضية وتعرف المرونة بكونها "القدرة على أداء الحركة بمدى واسع".

3- 2- 6- الرشاقة:

حتى يتمكن اللاعب من تغيير اتجاهه وأوضاع جسمه بسرعة ووفقاً للغرض الحركي المطلوب هذا بالإضافة لما تتطلبه التحركات "أمامية -خلفية-جانبية مائلة" من مكونات الرشاقة وتعرف الرشاقة بكونها "سرعة تغيير أوضاع الجسم أو تغيير الاتجاه على الأرض أو في الهواء".

3- 2- 7- الدقة:

حتى يتمكن اللاعب من تحقيق الأهداف وبالتالي الفوز بالمباراة وتعرف الدقة بكونها "التحكم في الجهاز الحركي إزاء هدف معين".
فاللياقة البدنية الخاصة تبنى على أساس اللياقة البدنية العامة كما أن كلاهما يمثل الدعامة الأساسية لحسن أداء المهارات الأساسية لرياضة كرة اليد وكذلك الخطط وطرق اللعب⁽¹⁾.

(1) -كمال عبد المجيد إسماعيل ، محمد صبحي حسنين: نفس المرجع السابق،ص:56.

4 - المهارات الهجومية :

4-1 - مسك الكرة:

وهي أول مهارة، ومنها ينطلق اللاعب لأداء جميع المهارات الأخرى من تمرير واستلام وتصويب ولذلك يجب الاهتمام بها ويتوقف حسن مسك الكرة على حجم الكف وطول السلاميات، ويجب مسك الكرة بدون تقلص سواء في الأصابع أو في الذراع ويكون مسك الكرة بيد واحدة أو بكلتا اليدين وحسب وضعية اللاعب والمنافس إلا إذا كان اللاعب المنافس بعيد ولا يشكل خطورة على الكرة يمكن مسك الكرة بيد واحدة أما إذا كان قريباً ويمكن أن يقطع الكرة أو يشتتها فيكون مسك الكرة باليدين أمام الصدر⁽¹⁾.

4-2 - استلام الكرة:

يعتبر استلام الكرة من المهارات الأساسية والمهمة في لعبة كرة اليد وحسن استلام الكرة له تأثير إيجابي على أداء المهارات اللاحقة من تمرير أو تصويب ولهذا يجب التأكد على حسن تعلم وأداء الاستلام وتصحيح جميع الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها اللاعب المبتدئ واستلام الكرة باليدين هو الأفضل لغرض السيطرة على الكرة بصورة جيدة وعدم إعطاء فرصة للمنافس من قطعها⁽²⁾.

واستلام الكرة على نوعين:

-استلام الكرات العالية.

-استلام الكرات المنخفضة.

4-3 - تمرير الكرة:

تمرير الكرة واستلامها من أهم المهارات في لعبة كرة اليد بواسطة التمرير يمكن الوصول إلى هدف المنافس والتمرير الجيد لا يقل أهمية عن عملية التصويب والفريق الجيد هو الذي أفراده يجيدون التمرير فهم يستطيعون الوصول إلى هدف الخصم مرات عديدة وتسجيل الأهداف عكس الفريق الذي لا يجيدون أفراده التمرير فإن فرصتهم في الوصول إلى هدف

(1) - أحمد عريبي عودة : نفس المرجع السابق، ص:31، 33.

الفريق المنافس تكون قليلة وهذا بالتأكيد له تأثير على عدد الأهداف المسجلة ومن خلال حسن التمرير بين اللاعبين يمكن أحداث كثير من الثغرات بين صفوف المدافعين والتي يمكن من خلالها تسجيل الكثير من الأهداف.

وهناك ثلاث أنواع من التمرير تقسم حسب المسافات التي تسيرها الكرة وهي⁽¹⁾:

-تمريرات التي تستعمل في المسافات القصيرة وتشمل:

-التمريرة المرتدة.

-تمريرة الدفع.

-التمريرات التي تستعمل في المسافات المتوسطة:

-التمريرة من فوق مستوى الكتف.

-التمريرة من مستوى الكتف للجانب.

-التمريرات التي تستعمل في المسافات الطويلة:

-التمريرة من فوق مستوى الرأس.

-التمريرات التي تستعمل من قبل اللاعبين ذوي المستويات العالية:

-التمريرة إلى الخلف بترك الكرة للزميل.

-التمريرة من خلف الرأس.

-التمريرة من خلف الظهر.

-التمريرة من بين الساقين.

-التمريرة من مستوى الحوض.

4-4 - تنطيط الكرة:

تستخدم عملية التنطيط عندما لا نجد أي زميل في مكان مناسب تمرر إليه الكرة وكذلك عندما تتفرد بالحارس وليس أمامنا سوى الهدف و لا يفضل استخدام مهارة التنطيط في غير ما ذكر حيث إنها تبطئ عملية الهجوم وتعطى فرصة للفريق المنافس لأخذ المكان الدفاعي الصحيح.

وتؤدي مهارة التنطيط بدفع الكرة بأصابع اليد المفتوحة إلى الأرض لترتد إليها مرة ثانية وتؤدي حركة الرسغ ومرونته دورا رئيسيا في دفع الكرة إلى الأرض وتوجيهها وتدفع الكرة إلى

(1) - أحمد عربي عودة : نفس المرجع السابق، ص: 35.

الأمام وخارج القدم المماثلة لليد الدافعة على أن تكون الكرة دائمة الحركة بين الأرض ويد اللاعب والنظر يكون دوماً للأمام⁽¹⁾.

4-5 - التصويب:

إن إصابة الهدف هي الغرض الأساسي لمباراة كرة اليد لذا تعتبر مهارة التصويب من المهارات المهمة والأساسية وأن كل المهارات والخطط تصبح عديمة الفائدة إذا لم تنته بإصابة الهدف، وإصابة الهدف تعزز ثقة اللاعبين بأنفسهم وتثبت روح الحماس فيهم وتدفعهم إلى بذل مجهود كبير والتعاون مع الزملاء لتحقيق الفوز⁽²⁾. وفيما يلي بعض أنواع التصويب الأكثر شيوعاً في لعبة كرة اليد⁽³⁾:

- التصويب من فوق مستوى الكتف.

- التصويب من مستوى الكتف للجانب.

- التصويب من الوثب:

- التصويب من الوثب العالي.

- التصويب من الوثب الأمامي.

- التصويب من السقوط:

- التصويب من السقوط الأمامي.

- التصويب من السقوط الجانبي.

- التصويب من الطيران.

4-6 - المراوغة والخداع:

وهي مهارة حركية أساسية مكتملة للمهارات الأخرى غرضها التخلص من إعاقة المنافس إن حركات المراوغة والخداع عادة مركبة من حركتين:

الأولى تكون هي حركة الخداع ذاتها ويجب أن تكون حركة لا يمكن التعرف عليها أو كشفها من قبل الخصم على أنها حركة خداع وبالتالي فإن الخصم يجب أن يستجيب لهذه الحركة ويمكن أن يكون أداء هذه الحركة بسرعة حتى يستجيب لهم الخصم على أنها حركة حقيقية

(1)(2) (3) - أحمد عريبي عودة : نفس المرجع السابق، ص: 39، 40، 42.

أو تؤدي ببطء نسبياً حتى يكون للخصم الفرصة لمتابعة الحركة وهذا ما يسعى إليه المهاجم لتهيئاً للحركة التالية وهي الحركة الأصلية و المكتملة للحركة الأولى ويجب أن تتميز بالتوقيت السريع مما يضيع الفرصة على الخصم من تغطيتها مرة ثانية⁽¹⁾.

وتقسم حركات الخداع إلى قسمين:

-الخداع بدون كرة.

-الخداع بالكرة.

5 - المهارات الدفاعية:

الدفاع الصحيح هو أحد الركائز الأساسية المهمة لنجاح عمل الفريق لا يقل أهمية عن الهجوم⁽²⁾.

يعتبر الفريق مدافعا بمجرد استحواذ لاعبي الفريق المنافس على الكرة بالطرق القانونية المسموح بها ومن خلال تحليلنا للمتطلبات الفنية سواء المهارية أو الخططية للعبة كرة اليد نجد أن هناك مهارات دفاعية أساسية للاعب الدفاع ضد مهاجم مستحوذ على الكرة بالإضافة إلى مهارات دفاعية أساسية للاعب قبل الدفاع ضد مهاجم مستحوذ على الكرة. وقبل أن نتحدث عن هذه المهارات وطريقة أدائها سوف نستعرض بالشرح وقفة الاستعداد للدفاع وهو الوضع الذي يتخذه اللاعب المدافع حتى يتمكن من خلاله القيام بجميع المهارات الدفاعية سواء أثناء استحواذ اللاعب المهاجم على الكرة أو في حالة عدم استحواده عليها⁽³⁾.

5- 1 - وقفة الاستعداد الدفاعية:

يقف اللاعب المدافع متباعد القدمين بمسافة تتناسب مع طوله أو باتساع الحوض ويتم توزيع ثقل الجسم على القائمين مع ثني الركبتين قليلا مشطي القدمين ويتوزع عليهما بالتساوي ويلامس الكعبان الأرض بخفة مع ثني الركبتين قليلا أما الجذع فيكون إما مستقيما أو مثنيا قليلا للأمام وتكون الذراعان مثنيتين من مفصل المرفق بحيث ترتفع اليدين إلى مستوى الصدر وتكون مفتوحتين وتفرد الأصابع مرتخية وتثبت الرأس وتميل قليلا للأمام مما

(1) - أحمد عريبي عودة : نفس المرجع السابق، ص: 50، 55.

(3) - كمال درويش، عماد عباس أبو زيد، سامي محمد علي: الدفاع في كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 1999، ص: 19

يساعد على بقاء مركز ثقل الجسم بين مشطى القدمين وأمامه ويكون النظر في اتجاه حركة الكرة واللاعب، ويجب أن تتميز الوقفة بالمرونة وعدم التصلب مما يسهل على المدافع التحرك بسرعة ولجميع الاتجاهات⁽¹⁾.

6 - خطط الهجوم:

الهجوم هو موقف خططي يوجد فيه الفريق في حالة استحوازه على الكرة مما يجعله قادراً على تحديد أحداث اللعب بشكل كبير وهو يبدأ أولاً بالاستحواذ على الكرة ثم ينتهي بفقدانها، ويعتبر كافة لاعبي الفريق مشتركين في أحداث اللعب في هذا الموقف. والهجوم هو عملية يتم فيها استخدام جميع المهارات للاعب على دفعات المنافس ومن ثم محاولة إصابة هدفه ويبدأ بالسيطرة على الكرة أولاً

6-1 - أنواع الهجوم:

هناك أربع أنواع من الهجوم:

- 1/ الهجوم السريع الفردي.
- 2/ الهجوم السريع الجماعي.
- 3/ الهجوم من المراكز.
- 4/ الهجوم بعد عملية حجز المنافس.

6-1-1 - الهجوم السريع الفردي:

وتعد هذه الطريقة الهجومية أكثر الطرق الهجومية مفاجأة للفريق المنافس وذلك لأنها لا تعطي فرصة للفريق المدافع من تنظيم صفوفه الدفاعية.

6-1-2 - الهجوم السريع الجماعي:

وهذا النوع من الهجوم هو استمرارية للهجوم السريع الفردي ففي حالة تمكن أحد المدافعين من اللحاق بالمهاجم أو حدث أي طارئ يتم اشتراك مجموعة أخرى من اللاعبين لغرض التغلب على الدفاع غير منظم.

(1) - أحمد عربي عودة : نفس المرجع السابق، ص: 56.

وللهجوم السريع الجماعي ثلاث حالات:

- 1-زيادة عدد المهاجمين على المدافعين.
- 2-تساوي عدد المهاجمين والمدافعين.
- 3-نقص عدد المهاجمين عن المدافعين.

6- 1- 3- الهجوم من المراكز:

وهذا الهجوم هو استمرار للهجوم السريع الجماعي وعندما يعتقد المهاجمون أن فرصة نجاح هجومهم ضعيفة فيترجعوا إلى الخلف للالتحاق بزملائهم والقيام بالهجوم الاعتيادي من المراكز وعلى اللاعبين احتلال مراكزهم حسب خطة الهجوم الموضوعة مسبقا ويمكن تقسيم الفريق المهاجم في هذا النوع إلى مجموعتين من اللاعبين هما⁽¹⁾.

- 1- مجموعة المهاجمين الخلفيين.
- 2- مجموعة المهاجمين الأماميين.

6- 1- 4- الهجوم بعد عملية حجز المنافس:

هو امتداد للهجوم من مراكز وبعد اكتمال خطوط دفاع الفريق المنافس وتعتمد في تنفيذها على التعاون بين المهاجمين لغرض خلق فرصة تصويب على المرمى ومنع المدافع من التدخل مع مراعاة عدم الإخلال بمواد القانون. وهناك ثلاث أنواع من الحجز هي:

- 1-الحجز الأمامي.
- 2-الحجز الجانبي.
- 3-الحجز الخلفي.

6- 2 - تشكيلات الهجوم:

ويقصد بها اتخاذ الفريق مراكز وأماكن محددة للاعبيه مع تحديد واجبات كل لاعب في مركزه الهجومي، وقبل اتخاذ أي تشكيل هجومي يجب على المدرّب معرفة نقطتين أساسيتين

(1) - أحمد عربي عودة : نفس المرجع السابق، ص:151...156

وهما الإمكانية البدنية والفنية للاعبيه والتكتيك الدفاعي للفريق المنافس وبعدها يمكن اختيار التشكيل المناسب.

وتقسم تشكيلات الهجوم حسب وضعية اللاعبين في الخط الخلفي والخط الأمامي والتشكيلات الهجومية التي تتبعها الفرق هي⁽¹⁾:

1 / التشكيل الهجومي 1-5

2 / التشكيل الهجومي 2-4

3 / التشكيل الهجومي 3-3

4 / التشكيل الهجومي 4-2

7 - الدفاع خطياً:

للتغلب على الطرق الهجومية المنظمة للفريق المنافس يتطلب من الفريق المدافع أن ينظم نفسه وصفوفه كوحدة واحدة ولهذا فهناك ثلاثة طرق دفاعية هي:

1- طريقة الدفاع عن المنطقة.

2- طريقة الدفاع رجلاً لرجل.

3- طريقة الدفاع المختلط.

وقبل أن يختار المدرب أي طريقة من الطرق يجب عليه أولاً معرفة قدرات لاعبيه البدنية والفنية وأي من الطرق تتناسب مع هذه الإمكانيات وعليه أيضاً معرفة الخطط الهجومية للفريق المنافس وأي من الخطط الدفاعية تستطيع تقليل تأثيرها.

7-1 - الطرق الدفاعية:

7-1-1 - طريقة الدفاع عن المنطقة:

تعتبر هذه الطريقة من أفضل الطرق وأكثرها استخداماً في لعبة كرة اليد وتتلخص هذه الطريقة بأن يعمل جميع أفراد الفريق المدافع كوحدة للدفاع ضمن المنطقة القريبة لخط الستة أمتار، بحيث يكون كل لاعب مدافع مسؤولاً عن مراقبة لاعب مهاجم ضمن حدود منطقته، وأن حركة أي لاعب مدافع ضمن حدود المنطقة الدفاعية يجب أن تكون مرتبطة ارتباطاً

(1) - أحمد عريبي عودة : نفس المرجع السابق، ص:156.....166

وثيقا بحركة الكرة وحركة اللاعبين الخصم وحركة اللاعبين المدافعين بحيث تكون هذه الحركة منسقة و متماسكة بدرجة لا تسمح لأعضاء الفريق المهاجم من فتح ثغرة واختراق الخط الدفاعي.

وهناك خمسة تشكيلات دفاعية أساسية في دفاع المنطقة وهي:

-التشكيل الدفاعي 0:6

-التشكيل الدفاعي 1:5

-التشكيل الدفاعي 2:4

-التشكيل الدفاعي 3:3

-التشكيل الدفاعي 1:2:3

7- 1- 2- دفاع رجلا لرجل:

الطريقة الدفاعية رجلا لرجل من الطرق الشائعة في الألعاب الإفريقية وهي تستند على أن لكل مدافع مهاجما يختص به ويكون ملازما له في جميع تحركاته ولا يغفل عنه أي مكان من الملعب سواء كان حائزا على الكرة أم لا ويعيق عملية استلامه الكرة وتمريها وكذلك عملية التصويب⁽¹⁾.

وتستخدم الطريقة الدفاعية رجلا لرجل في ثلاث أشكال:

-استخدام طريقة رجلا لرجل في الملعب كله.

-استخدام طريقة رجلا لرجل في نصف الملعب الخاص.

-الدفاع عن بعد.

7- 1- 3- الدفاع المركب:

وهي عبارة عن خليط من دفاع المنطقة ودفاع رجلا لرجل ، حيث يقوم لاعب واحد أو أكثر باللعب بطريقة رجل لرجل واللاعبين الآخرين يقومون باللعب بطريقة دفاع المنطقة حيث يراقب المدافعون الذين يلعبون بطريقة رجلا لرجل أخطر المهاجمين الذين يجيدون التصويب البعيد وبقية اللاعبين ينتشرون حول خط الستة أمتار لتطبيق دفاع المنطقة.

(1) - أحمد عربي عودة : نفس المرجع السابق، ص:121.....135

-التشكيل الدفاعي 1+5

-التشكيل الدفاعي 2+4

-التشكيل الدفاعي 5+1

-التشكيل الدفاعي 4+2

7- 2 - أقسام الخطط الدفاعية:

تقسم الخطط الدفاعية إلى:

1-الدفاع الفردي.

2-الدفاع الجماعي.

3-الدفاع للفريق.

7- 2 -1- الدفاع الفردي:

هو جميع التحركات التي يقوم بها المدافع لغرض عرقلة اللاعب المهاجم والحد من خطورته ومنعه من تسجيل هدف.

7- 2 -2- الدفاع الجماعي:

حالات كثيرة في اللعب تتطلب أن يتعاون أكثر من لاعب لإنجاح العمل الدفاعي هذه الحالات ما يلي:

- تبادل المسؤولية.

-التغطية.

-اللعب الثنائي.

-الزحقة.

7- 2 -3- الدفاع للفريق:

ويقصد به كل طرق الدفاع التي تستخدم لإفشال هجوم الفريق المنافس وتم شرحها بالتفصيل (دفاع المنطقة، دفاع رجلا لرجل، الدفاع المركب)⁽¹⁾.

(1) - أحمد عربي عودة : نفس المرجع السابق، ص:135.....142

II- القيادة**1 - مفهوم القيادة:**

في لسان العرب (القول) نقيض السوق: يقال : يقود الدابة من أمامها ويسوقها من خلفها⁽¹⁾. وفي هذا المعنى اللغوي إشارة طفيفة مفادها: أن مكان القائد في المقدمة وذلك لكي يكون دليلا لجماعته على الخير، ومرشدا لهم إلى ما فيه صلاحهم⁽²⁾. تنوعت تعاريف القيادة مع اختلاف المحكات مثل سمات الشخصية، القيم الشخصية السلوك حاجات الجماعة، موقف الجماعة...الخ.

ويبدو أنه لا يوجد تعريف واحد للقيادة يحظى بالقبول الكبير من قبل المهتمين بهذا المجال وبالرغم من ذلك يوجد اعتراف عام بالجوانب الرئيسية التي تسهم في تعريف القيادة ومن ذلك تعريف القيادة بأنها (الدور الذي يتضمن التأثير والتفاعل، ويقود نحو إنجاز الهدف، وينتج عنه التغيير البنائي خلال المجموعات)⁽³⁾.

2 - خصائص القيادة الفعالة في الرياضة:

يمكن التعرف على القيادة الفعالة من خلال تحليل مكوناتها الرئيسية والتي يحددها العلماء في التفاعل بين كل من القائد، الأتباع، أو أعضاء الجماعة، والموقف، هذا مع الأخذ في الاعتبار أن بعض العلماء يفرّد اهتماما لأساليب القيادة كعنصر مستقل، بينما يرى البعض الآخر أن أساليب القيادة هي نتاج تفاعل القائد مع كل من الموقف والأتباع أعضاء الجماعة.

هذا وعلى ضوء ما سبق فإن فاعلية القيادة تتطلب مناقشة عناصر أساسية أربعة هي⁽⁴⁾:

1/ خصائص القائد.

2/ أساليب القيادة.

3/ خصائص الموقف الرياضي.

4/ خصائص أعضاء الجماعة.

(1) - لسان العرب ، 3/84.

(2) - طارق محمد سويدان، فيصل عمر باشراحيل: صناعة القائد، مكتبة جرير، ط3، الرياض، 2004، ص: 40.

(3) - أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة، دار الفكر العربي، ط:3، القاهرة، 2000م، ص: 375، 376.

2-1 - خصائص القائد (المدرّب الرياضي) :

بالرغم من أنه لا توجد صفات أو خصائص شاملة يتميز بها جميع القادة فإنه يتوقع وجود بعض الصفات شائعة لدى العديد من القادة الناجحين .

إلى أن هناك ثماني صفات أساسية تميز القائد الناجح:

1- التوجه الانجازي.

2- القابلية للتكيف.

3- اليقظة.

4- السيطرة.

5- الطاقة والحيوية.

6- تحمل المسؤولية.

7- الثقة بالنفس.

8- القابلية الاجتماعية.

انه قد يكون من السهولة بمكان التعرف على الصفات الهامة للمدرّب الناجح، ولكن وجود هذه الصفات لدى بعض المدربين ليس بالضرورة أن يجعل منهم مدربين ناجحون فهي قد تكون ضرورية ولكنها وحدها لا تكفي. فالمدرّب يحتاج إلى صفات أخرى مثال ذلك صفة الاعتطف *empathy* وتعني إدراك وتفهم مشاعر و حاجات و اهتمامات الشخص الآخر. ويجب عدم الخلط بين هذه الصفة وصفة التعاطف (*sympathy*) التي تعني اتجاهها انفعاليا يتميز بمشاعر وجدانية مع شخص آخر يمر بتجربة انفعالية، إن الاعتطف يجعل المدرّب يعرف ميول وحاجات الرياضيين ليس لقيادتهم فحسب، ولكن لاستثارة دافعيتهم⁽¹⁾.

(1) - أسامة كامل راتب : نفس المرجع السابق، ص:377،379.

2-2 - أساليب القيادة للمدرّب الرياضي :

يعني الأسلوب القيادي ماهية أنماط السلوك التي يتبناها القائد لمساعدة جماعته على إنجاز الواجبات و إتباع حاجاتها. وقد اختلف الباحثون في تصنيف أساليب القيادة بالقدر الذي اختلفوا فيه في تعريفها. ولكن هناك أسلوبين شائعين هما :

الأسلوب الأوتوقراطي (the autocratic style) والأسلوب الديمقراطي (the democratic style) كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم 01: المقارنة بين الأسلوبين الأوتوقراطي و الديمقراطي للقيادة

الأسلوب الديمقراطي	الأسلوب الأوتوقراطي
- التركيز على الرياضي.	- التركيز على المكسب.
- الأسلوب التعاوني.	- الأسلوب المسيطر.
- الاهتمام بالرياضيين ومشاعرهم	- التركيز نحو التنظيم والعمل.

وتحدد العوامل الموقفية فعالية القائد بواسطة درجة ضبط أو تأثير القائد على الموقف والعوامل الثلاثة الأكثر مشاركة في تحديد الضبط الموقفي هي⁽¹⁾:

2-2-1- العلاقات بين القائد و الأعضاء :

laeder members relation أو تماسك الجماعة، ودرجة قبول الأفراد للقائد و مسانדתه .

2-2-2- بنية العمل:

task structure أو وضوح الواجبات والإجماع على الهدف

2-2-3- قوة مركز القائد:

position power بمعنى إلى أي حد يهيئ موقع القيادة الفرصة أمام القائد للتأثير في الأعضاء.

(1) - أسامة كامل راتب، نفس المرجع السابق، ص:382،381،380.

لقد أظهرت نتائج البحوث أن القائد الذي يستطيع أن يحافظ على التوازن بين الاهتمام بالعمل والاهتمام بالعلاقات يكون أكثر فعالية من القائد الذي يرجح واحدا على الآخر.

2-3 - خصائص الموقف الرياضي:

إن المعنى الأساسي لتأثير العوامل الموقفية لدراسة القيادة يفيد أن اختلاف المواقف يتطلب أداء وظائف قيادية مختلفة. ويتأثر الموقف - إلى حد كبير - بطبيعة الواجبات أو ما يسمى متطلبات القيادة في الموقف التطبيقي، وفي هذا المعنى يلاحظ أن اتخاذ القرارات في المواقف الرياضية تتطلب من المدرّب سرعة اتخاذ القرار فضلا عن تحمل المسؤولية الفردية في مثل هذه القرارات، وبناءا على ذلك يصبح الأسلوب الأوتوقراطي أفضل من الأسلوب الديمقراطي.

وتوجد عوامل موقفية ترتبط بفعالية القيادة، ومن ذلك على سبيل المثال: أسلوب القيادة الشائع، الوقت المتاح، المعاونون، عدد أفراد المجموعة⁽¹⁾.

2-3-1 - أسلوب القيادة الشائع الاستخدام:

عندما توجد مجموعة من الأفراد تتبع أسلوبا قياديا معيناً لفترة طويلة، فإنه ليس بالسهولة أن يستجيب أفراد هذه المجموعة على نحو جيد والاستجابة للأسلوب الجديد بصرف النظر عن القائد.

2-3-2 - الوقت المتاح لاتخاذ القرار:

عندما يكون الزمن قليلاً، فإن الأسلوب الذي يهتم بالتوجيه نحو الأداء (العمل)، أو الأسلوب الأوتوقراطي هو الأكثر ملائمة من الأسلوب الديمقراطي.

(1) - أسامة كامل راتب : نفس المرجع السابق ، ص: 386.

2-3-3- المعاونون:

كلما زاد المعاونون للمدرّب زادت أهمية الحاجة إلى إعدادهم لاتباع نفس أسلوب اتجاّه القائد.

2-3-4- عدد أفراد المجموعة:

يبدو من الصعوبة تزايد استخدام أسلوب المشاركة أو الديمقراطي مع الفرق التي تتميز بكثرة عددها، ومع ذلك عندما يتوافر معاونون يمكن الاستفادة منهم لتحقيق المزيد من المشاركة.

2-4- خصائص أعضاء جماعة الفريق الرياضي:

إن الموقف وحده لا يكفي لتحديد أسلوب القيادة الملائم، وكما أن المدرّب يؤثر في أعضاء الفريق الرياضي، فإن الرياضيين يؤثرون في المدرّب من خلال طبيعة العلاقة بينهما، لقد أظهرت نتائج البحوث أن اللاعبين عندما لا يستجيبون لتوجيهات المدرّب، فإن المدرّب يميل لاستخدام الأسلوب الأوتوقراطي⁽¹⁾.

3- تماسك الفريق الرياضي:

يمكن تعريف تماسك الفريق (team cohesion) بأنه "عملية دينامية تتعكس في ميل أعضاء الفريق للعمل معاً، واتحادهم في سعيهم نحو تحقيق الأغراض و الأهداف". ويتضمن هذا التعريف العنصرين التاليين⁽²⁾:

أولاهما: تعريف الجماعة (الفريق) على أنها عملية دينامية team process أي أن الطريقة التي يسلك بها أو يشعر بها عضو نحو عضو آخر أو نحو الجماعة أو بالنسبة لأهداف الجماعة تتميز بالتغيير و عدم الثبات مع مضي الوقت أو تنوع الخبرات و يعني ذلك أن التماسك بين أعضاء الفريق شيء متغير يطرأ عليه النقص أو الزيادة. ويتوقع بشكل عام أنه كلما استمرت جماعات معينة لفترة أطول كلما زاد الترابط بينهم.

(1) (2) - أسامة كامل راتب : نفس المرجع السابق، ص:375،387.

ثانيهما: تعريف الجماعة في ضوء ضرورة أن يكون لها من هدف أو أهداف وواضحة تنشيط طاقات أفرادها في تفاعلهم الاجتماعي، ولا بد لأهداف الجماعة أن تكون متوافقة غير متعارضة، ولا بد أن يحدد أفراد الجماعة وقائدها أهداف الجماعة، والمهم أن هذه الأهداف تتميز عادة بالتعقيد والتنوع، لذلك فإنه توجد أبعاد أو جوانب عديدة لتماسك الفريق، وأنها تدرك بطرق متعددة بواسطة الجماعات وأفرادها.

ويمكن تصنيف أبعاد تماسك جماعة الفريق الرياضي إلى فئتين أساسيتين:

الفئة الأولى: تكامل الجماعة، وتعني أن ادراكات كل فرد للجماعة كوحدة شاملة.

الفئة الثانية: الجاذبية الفردية نحو الجماعة، وتعني الجاذبية الشخصية لكل فرد نحو الجماعة.

كذلك فإن هاتين الفئتين تظهران من خلال طريقتين رئيسيتين هما:

العلاقات بواجبات الجماعة، وفي ضوء الجوانب الاجتماعية للجماعة.

حيث يتبين أن التماسك خلال الجماعات الرياضية يتضمن أربع أوجه، هي⁽¹⁾:

1/ جاذبية الفرد نحو واجبات الجماعة.

2/ جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة.

3/ التكامل بين أعضاء الجماعة فيما يتعلق بواجبات العمل.

4/ التكامل بين أعضاء الجماعة فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية.

(1) - أسامة كامل راتب : نفس المرجع السابق، ص: 388.

خلاصة :

تعتمد كرة اليد كلعبة جماعية تؤدي بسبعة لاعبين على الأداء الجماعي للاعبين الفريق، أي أن اللاعبين يجب أن يكونوا كوحدة سواء كان ذلك في الهجوم أو الدفاع، ولكي يمكن بناء هجوم ودفاع الفريق فإن ذلك يجب أن يتم على أسس ومبادئ فنية من الهجوم والدفاع الجماعي الذي يشترك فيه أكثر من لاعب وعلى القدرات البدنية لكل لاعب، كما لا يمكننا بأي حال من الأحوال أن نهمل العامل النفسي والاجتماعي في بناء هجوم ودفاع الفريق لأنه يعتبر أولى الأولويات في هذا البناء التكتيكي ولهذا يجب على المدرّب باعتباره قائدا تهيئة الجو النفسي والاجتماعي والذي يساعد بدوره على تحقيق أهداف الفريق.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

1- المنهج المتبع

2- مجتمع وعينة البحث

3- أدوات البحث

4- مجالات البحث

5- الأسلوب الإحصائي

6- الدراسات الاستطلاعية

1- الدراسات الاستطلاعية:

- قمنا بالدراسة الاستطلاعية قبل الشروع الرسمي في الدراسة الميدانية ، حتى يتسنى لنا معرفة بعض الجوانب المحيطة بموضوع دراستنا ومن أهمها:
- 1- التعرف على المكان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
 - 2- التعرف على المشاكل والصعوبات المحتمل مواجهتها أثناء العمل الميداني.
 - 3- تحديد العينة ومعرفة الأجواء المحيطة بها، مع التقرب من اللاعبين والمدربين.

2- المنهج المتبع :

يعتبر المنهج المستخدم من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في القيام ببحثه ويتم اختيار منهج الدراسة عادة وفق اعتبارات معينة كطبيعة العينة والمشكلة المراد دراستها من البحث.

وبما أن المذكرة تحت عنوان " دراسة العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين وتأثيرها على نتائج كرة اليد " (فئة أوسط 17 - 19 سنة)، فالمنهج الذي اعتمده هو المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية⁽¹⁾

ويرى آخرون أن المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف ظواهر ،وأحداث وأشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع⁽²⁾.

(1) (3) -عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيان: مناهج البحث العلمي وطريقة إعداد البحوث، [د.م.ج]، ط3، الجزائر، 2001، ص: 139,64.

(2) -Boudaud

: (laracherchexientifique dans le domaine de l'E.P.S). REVUE Scientifique. DEL'E.P.S. VOL: 1N:5.1995.p99.

3- مجتمع وعينة البحث:

بما أنه من الصعب على الباحث ان يتصل بعدد كبير من المعنيين بدراسته لكي يطرح عليهم الأسئلة ويحصل منهم على اجوبة، فانه لا مفر من الالتجاء إلى اسلوب أخذ العينات التي تمثل المجتمع الأصلي حتى يستطيع أن يأخذ صورة مصغرة عن التفكير العام. وتم اختيار العينة العشوائية باستعمال عملية القرعة، حيث اسفرت على ثلاث فرق من أصل عشر فرق وعشر مدربين ، وهذه الفرق تنتمي إلى نوادي تشارك فرقها أكابر في الرابطة الولائية بالجلفة لكرة اليد ، كان قصدنا من هذا الاختيار يعني الرابطة الولائية هو ضغط وضبط المجتمع الأصلي والعينة، بينما كان اختيارنا لهذه الفئة بالخصوص (فئة أوسط) لاعتبار أن هؤلاء المراهقين هم لاعبي الغد في فرق من القسم الأول أو الثاني وربما لاعبي الفريق الوطني.

العينة الخاصة باللاعبين

أولا : التحليل الوصفي لنتائج الإستبيان1- العينة محل الدراسة :1 اللاعبين

تتكون افراد عينة اللاعبين من 30 فرد موزعة على كل من وفاق الجلفة بـ 10 لاعبين و رائد مسعد بـ 10 لاعبين و فريق أفراد الشرطة بـ 10 لاعبين لتكون عينة اللاعبين تتكون من 30 لاعبا.

الجدول رقم 02: افراد عينة اللاعبين

عدد اللاعبين	الفريق
10	وفاق الجلفة
10	رائد مسعد
10	الشرطة
30	المجموع

2 المدربين

تتكون افراد عينة المدربين من 05 مدربين، على اختلاف تكويناتهم وشهاداتهم والفرق التي يشرفنا عليها.

4- أدوات البحث:

للتعرف على تأثير العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين في نتائج كرة اليد قمنا باختبار القياس الاجتماعي حيث استخدمنا في هذا القياس مصفوفة سوسيوومترية تحتوي على مجموعة من الأسئلة. (قياس مورينو 1926)

3-1- الاستبيان:

يعتبر الاستبيان وسيلة لجمع المعلومات في ميدان العلاقات الإنسانية، خاصة لكشف الرأي والقيم، السلوك والاستفسارات ويعرف الاستبيان بأنه (مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وصفها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها)⁽¹⁾.

يعرفه Grafit SM (بأنه وسيلة اتصال أساسية بين الباحث والمبحوث)⁽²⁾.

ويعرف المقياس السوسيوومتري: عبارة عن أدوات لدراسة طبيعة العلاقات بين أعضاء الجماعة بما تشمله من تجاذب أو تنافر⁽³⁾.

وفي بحثنا هذا استخدمنا استبيانين:

أ- استبيان موجه للاعبين ويتكون من 16 سؤالاً.

ب- استبيان موجه إلى المدربين ويتكون من 16 سؤالاً.

والغرض من هذا هو جمع معلومات من أطراف مختلفة والمقارنة بينها، وذلك لتحقيق نتائج دقيقة.

(1) - عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيان: نفس المرجع السابق، ص 66.

(2) - GrafitSM: Méthods des sciences sociales. 6^{ème} édition, Dalloz, Paris, 1984, P:136

(3) - معتز سيد عبدالله، عبداللطيف محمد خليفة: علم النفس الاجتماعي، دار غريب، القاهرة 2001، ص: 102.

وقد تضمنت الاستمارة ثلاث أنواع من الأسئلة:

i. الأسئلة المغلقة :

تكون الإجابة فيها على الأسئلة في العادة محددة من الخيارات مثل (نعم)، (لا) أو (موافق) (غير موافق) ... إلخ، وقد يتضمن عددا من الإجابات على المستجيب أن يختار من بينها الإجابة المناسبة.

ii. الأسئلة المفتوحة:

تتيح للمبحوث أن يعبر عن رأيه بكل حرية بدلا من التقيد وحصص إجابته في عدد محدود من الخيارات⁽¹⁾.

iii. الأسئلة المغلقة المفتوحة:

وهي أسئلة مقيدة بأجوبة من الباحث ولكن على المجيب إعطاء رأي أو تفسير لإجابته.

5- مجالات البحث:

4-1- المجال الزمني:

كانت بداية بحثنا في أوائل شهر جانفي حيث قمنا بإنجاز الجانب النظري أولا، أما الجانب التطبيقي فامتد شهرين من مارس حتى 15 أبريل، تم توزيع واسترجاع الاستبيان ما بين 20 مارس و 05 أبريل 2019.

(1) -عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيان : نفس المرجع السابق، ص:67.68.

4-2- المجال المكاني :

أجرينا الدراسة الميدانية على عشرة فرق (فئة أوسط) تنتمي الى نوادي تنشط فرقا أكبر في القسم الجهوي من الرابطة الولائية لكرة اليد بالجلفة وتتمثل في: (رائد مسعد، وفاق الجلفة نادي الشرطة بالجلفة)

6- الأسلوب الإحصائي:

بعد جمع الاستمارات الخاصة باللاعبين والتي بلغ عددها 30 استمارة و5 خاصة بالمدرسين قمنا بتفريغ وفرز الاستبيانات وذلك بتحليل برنامج احصائي spss

II - إختبارات الصلاحية:

1 - ثبات أداة الدراسة :

يقصد بثبات أداة القياس، إمكانية الحصول على نفس النتائج إذا ما تمت إعادة الدراسة باستخدام نفس الأفراد وفي نفس الظروف، وقد تم الاعتماد على مقياس (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، ولقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة الحالية وكانت النتائج كمايلي:

الجدول 3 معامل الثبات ألفا - كرومباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الترتيب	محاو الدراسة	قيمة معامل الثبات
1	مساهمة المدرب	0.712
2	العلاقة بين المدرب و اللاعبين	0.828
3	دافعية اللاعبين للاندماج الاجتماعي	0.643
	الثبات العام لمحاو الدراسة	0.714

من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

من النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن قيمة معامل ألفا - كرومباخ كانت مرتفعة لكل محور من محاور الدراسة، وتتراوح بين: 0.643 و 0.828، بالإضافة إلى أن قيمة الثبات لجميع محاور الإستبيان كانت: 0.714، وهذا يدل على أن جميع محاور الدراسة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات وبالتالي يمكن الإعتماد عليها في الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسير نتائجها وتعميمها على مجتمع الدراسة.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

ثانيا : عرض و تحليل نتائج الاستبيان

- من خلال الفرضيات الموضوعة آفا والتي تتعرض إلى المحاور المعبرة عن تنمية العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين والتي تتمحور حول:
- مساهمة المدرب في تنمية العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين.
- العلاقة بين المدرب واللاعب تؤثر على العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين ومن ثمة نتائج الفريق.
- دافعية اللاعب للاندماج الاجتماعي والتي تؤثر على العلاقات الاجتماعية.

1 - مساهمة المدرب في تنمية العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين:

السن :

الجدول رقم 04: أعمار المدربين المبحوثين والتي تتراوح بين 38 سنة و 51 سنة

السن	العدد	النسبة
38،00	1	20،0
39،00	1	20،0
42،00	1	20،0
47،00	1	20،0
51،00	1	20،0
Total	5	100،0

من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

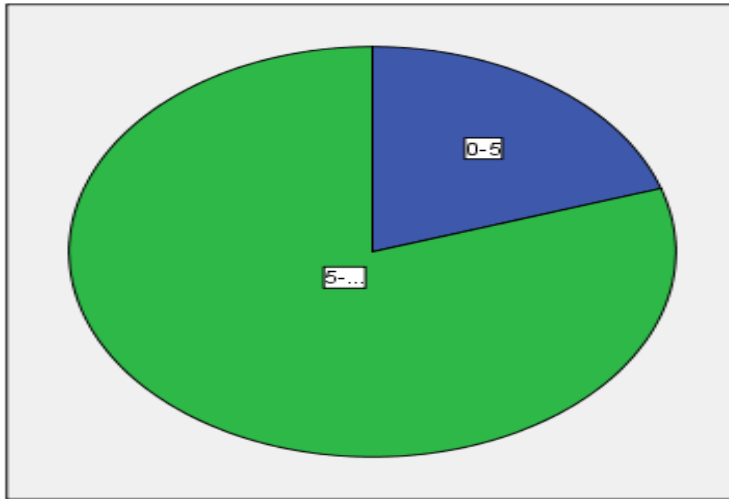
يلاحظ من الجدول أعلاه والذي يمثل أعمار المدربين المبحوثين والتي تتراوح بين 38 سنة و 51 سنة، وهذا يدل ان العينة والمقر أفرادها بـ 05 مدربين، يتمع بسن يمكن الاعتماد عليه

في صحة التصريحات المرتبطة بالإستبيان والقدرة على الإعتماد على هذه النتائج في التحليل والاستنتاج.

الجدول رقم 05: سنوات الخبرة :

النسبة	العدد	الخبرة
20,0	1	0-5
80,0	4	5-...
100,0	5	Total

من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22



الشكل رقم 01: يبين سنوات الخبرة

من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

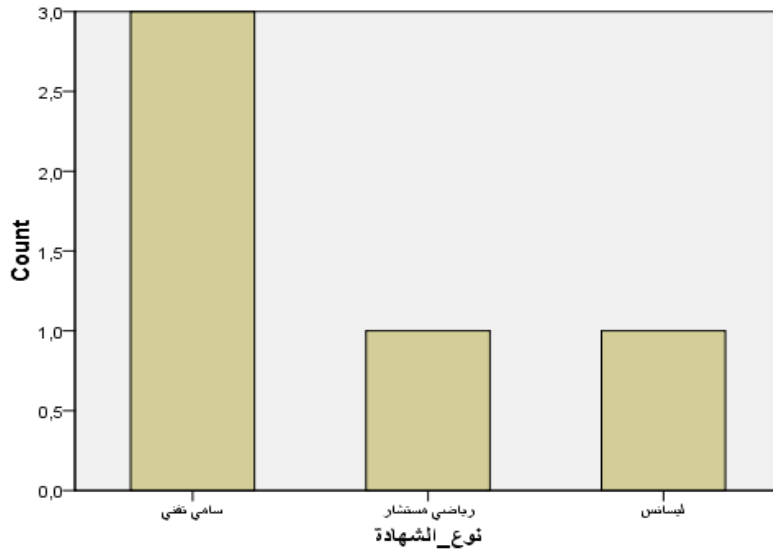
من خلال كل من الجول و الرسم البياني التوضيحي السابقين يتبين لنا أن ما نسبته 80 % من العينة تتمتع بخبرة لأكثر من 05 سنوات بينما 20 % لها خبرة أقل من 05 سنوات ، وهذا يدل على أن أفراد العينة المبحوثين يتمتعون بخبرة كافية تمكنهم من المعرفة الجيدة بفئة

اللاعبين و العلاقات الاجتماعية التي تربطهم و كيفية المساهمة في تتميتها و هذا ما ينعكس على النتائج الإيجابية للفريق.

الجدور رقم 06: نوع الشهادة

نوع الشهادة	العدد	النسبة
تفني سامي	3	60,0
رياضي مستشار	1	20,0
ليسانس	1	20,0
Total	5	100,0

من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22



الشكل رقم 02: يبين نوع الشهادة

من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

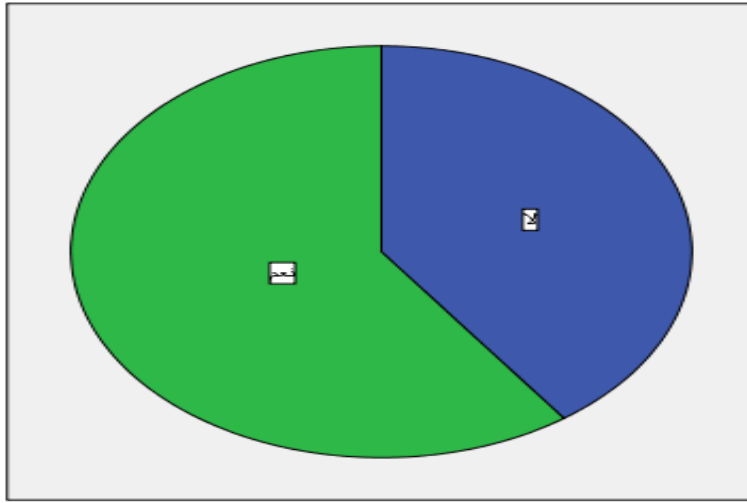
حسب الجدول والبيان السابقين يظهر أن نسبة 60% من المدربين متحصلين على شهادة تفني سامي بينما نجد نسبة 20% من المدربين متحصلين على شهادة ليسانس في الرياضة ونفس النسبة من المتحصلين على شهادة مستشار رياضي، وهذا ما يدل على مصداقية

العينة المختارة لدراسة مساهمة المدربين في تنمية العلاقات الاجتماعية، إذ ان المدربين أصحاب الشهادات في الاختصاص يتلقون تكويناً حسب اختلاف الشهادة المتحصل عليها في كيفية التعامل مع اللاعبين، ويتلقون دروساً في التعامل النفسي مع المراهقين وكيفية تنمية العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين.

الجدول رقم 07: يبين تلقي تكوين في علم النفس أو علم الاجتماع :

العدد	النسبة	تلقي التكوين في علم النفس أو علم الاجتماع
2	40,0	لا
3	60,0	نعم
5	100,0	Total

من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22



الشكل رقم 03: يبين تلقي تكوين في علم النفس أو علم الاجتماع :

من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

حسب الجدول والبيان السابقين يظهر أن نسبة 60% من المدربين تلقون تكويناً في ميدان علم النفس أو علم الاجتماع بينما نجد نسبة 40% الباقية من المدربين لم يتلقوا أي تكوين في ميدان علم النفس أو علم الاجتماع، وهذا ما يدل دائماً على مصداقية تمثيل العينة

المختارة لدراسة مساهمة المدربين في تنمية العلاقات الاجتماعية، إذ ان المدربين الذين يتلقون مثل هذا التكوين يكون على إطلاع في كفايات التعامل مع اللاعبين خاصة، ومع النفسية الشبابية ونفسية المراهق بصفة عامة، وفي كيفية تنمية العالقات الاجتماعية بين اللاعبين .

هذا بخصوص البيانات المتعلقة بأفراد عينة المدربين، أما بخصوص اجاباتهم على الاستبيان الموجه لهم والمخصص لدراسة ظاهرة مساهمة المدربين في تنمية العلاقات الاجتماعية فكانت كالتالي:

بالنسبة للفقرة رقم 05 من استبيان المدربين والتي تدور حول مدى تأثير المستوى التكويني للمدرب في تنمية العلاقات الاجتماعية فإن أفراد العينة كانت اجاباتهم 100 % "نعم" وهذا يدل على مدى ادراك أن المستوى له الدور المهم والمحوري الذي يساعد المدرب على تنمية العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين ومنه التأثير الإيجابي على نتائج الفريق.

بالنسبة للفقرة رقم 06 من استبيان المدربين والتي تدور حول برامج الدمج الاجتماعي داخل الفريق فإن أفراد العينة كانت اجاباتهم 100 % "نعم"، وهذا يدل على مدى أهمية هذه البرامج المرافقة للمدربين في تطوير وتحسين العلاقات الاجتماعية بين أفراد الفريق، إذ أن هذه البرامج تعتمد على تقنيات علمية تستعمل لتطوير العلاقات الاجتماعية بين الشباب والمراهقين وبين أفراد الجامعات بصفة عامة.

بالنسبة للفقرة رقم 08 من استبيان المدربين والتي تدور حول الجوانب التي يركز عليها المدربين خلال الحصص التدريبية و التي كانت نتائجها:

الجدول رقم 08: استبيان المدربين خلال الحصص التدريبية

الجوانب	العدد	النسبة
الجانب البدني	1	20,0
الجانب النفسي	1	20,0
الجانب الاجتماعي	3	60,0
Total	5	100,0

من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

أن 60% من أفراد العينة يركزون على الجانب الاجتماعي، وهذا نظرا لأهميته مع عدم إهمال الجوانب الأخرى، ولكن أن الجانب الاجتماعي هو الذي يوصل المدرب على العمل على الجوانب الأخرى بكل أريحية وتناسق وتناغم للفريق، وهو ما ينعكس في النهاية على نتائج الفريق.

من خلال ما سبق يظهر لنا جليا تحقق وقبول الفرضية القائلة بأن المدربين يساهمون في تنمية العلاقات الاجتماعية بين أفراد الفريق الواحد وهذه العلاقات المتنوعة تسفر عن تنظيم داخلي مميز للفريق يختلف عن باقي الفرق الأخرى، كما أن على المدرب إنشاء علاقات إجتماعية إيجابية بين أعضاء فريقه والاستفادة من هذه العلاقات الاجتماعية وتوظيفها لصالح تحقيق أهداف الفريق.

2 - العلاقة بين المدرب وبين اللاعبين:

الفقرة رقم 07 من استبيان المدربين والتي تدور حول مدى دراية المدرب بخصائص ومميزات المراهقة، فإن أفراد العينة كانت اجاباتهم 100 % "نعم" ، وهذا يدل على أساس ما رأينا من مميزات هذه العينة من المدربين من تكوين في ميدان علم النفس أو ميدان علم الاجتماع يؤهل أفراد هذه العينة لإمتلاك المعرفة و الدراية بخصائص ومميزات المراهقة.

الجدول رقم 09: استبيان المدربين بمدى دراية المدرب بخصائص ومميزات المراهقة

النسبة	العدد	الفقرة رقم 07
100,0	5	نعم

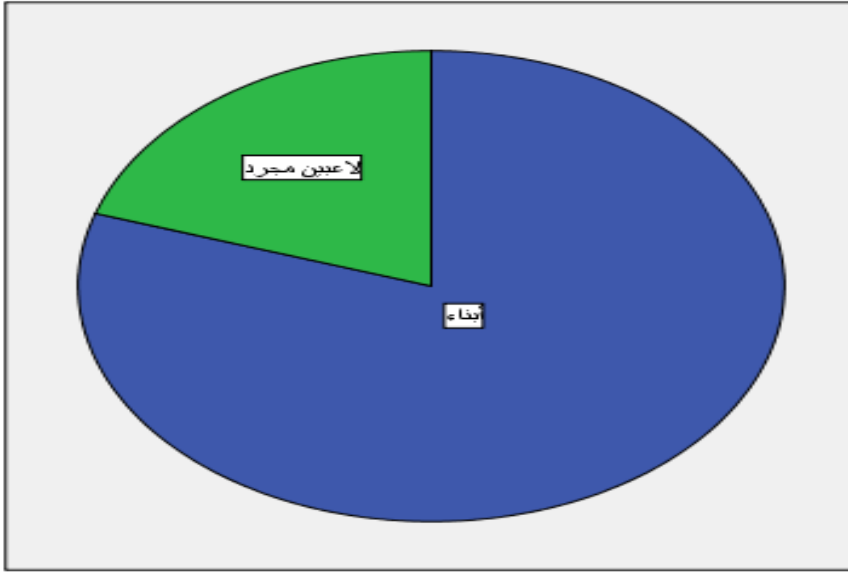
من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

الفقرة رقم 11 من استبيان المدربين والتي تدور حول طبيعة العلاقة التي تربط المدربين باللاعبين، فإن أفراد العينة كانت اجاباتهم بنسبة 80% بأنهم يرون علاقة بينهم وبين لاعبيهم علاقة أبناء بأباء، وهذا ما يدل على سمو هذه العلاقة الاجتماعية المتميزة والتي تعد في أحسن صورها، والتي تنعكس لاشك على نتائج الفريق.

الجدول رقم 10: استبيان المدربين طبيعة العلاقة التي تربط المدربين باللاعبين

النسبة	العدد	الفقرة رقم 11
80,0	4	أبناء
20,0	1	لاعبين مجرد
100,0	5	Total

من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22



الشكل رقم 04: يبين طبيعة العلاقة التي تربط المدربين باللاعبين

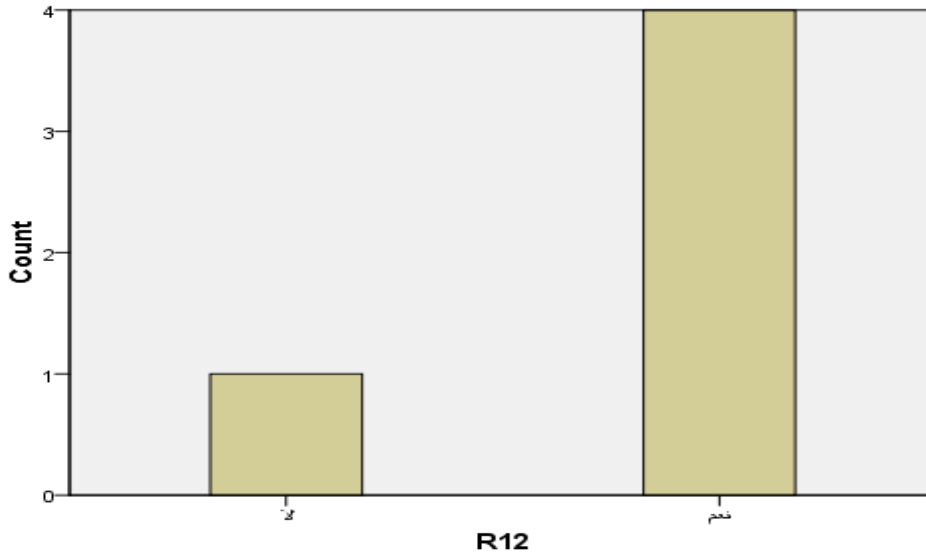
من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

الفقرة رقم 12 من استبيان المدربين والتي تدور حول تأثير فرص اللقاء بين المدربين واللاعبين من زيادة العلاقة بهم، فإن أفراد العينة كانت اجاباتهم بنسبة 80 % بأنهم يرون أن فرص اللقاء تزيد وتطور العلاقة الاجتماعية بين المدربين واللاعبين لاسيما الحصص التدريبية والتنسيقية والاجتماعات الأخرى.

الجدول رقم 11: استبيان المدربين حول تأثير فرص اللقاء بين المدربين واللاعبين

الفقرة رقم 12	العدد	النسبة
لا	1	20,0
نعم	4	80,0
Total	5	100,0

من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22



الشكل رقم 05: يبين تأثير فرص اللقاء بين المدربين واللاعبين

من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

من خلال ما سبق يتبين لنا أن العلاقات التي تربط اللاعبين ومدريهم والتي يجب أن تساعد على تحقق أهداف الفريق، يجب أن تكون علاقات متينة ويمكن أن تتصف بأن ترقى إلى علاقات الأبوة بين المدرب واللاعب، وذلك للحفاظ على إيجابية التواصل والتعامل بين المدرب واللاعب من أجل اكتشاف نفسية وطريقة التعامل مع كل لاعب حسب ظروفه ونفسيته وتأطير هذه النفسيات المختلفة وتنظيمها والتنسيق بينها لجعل تلك العلاقات العامة التي تربط أفراد الفريق منسجمة اجتماعيا وتعكس على نتائج الفريق، وبالتالي يمكننا قبول الفرضية الثانية والقائلة بأن العلاقة بين المدربين واللاعبين تساهم في تنمية العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق.

3 - دافعية اللاعب للإندماج الاجتماعي:

الفقرة رقم 09 من استبيان اللاعبين والتي تدور حول ميول اللاعبين إلى العمل الجماعي فإن أفراد العينة كانت اجاباتهم بنسبة 100 % بأنهم يرون أن لهم ميولا للعمل الاجتماعي وذلك من خلال العلاقة الاجتماعية المستقرة بينهم، ولكن يبقى داعما هذا مع حضور العمل الفردي للاعب، حسب الدور في الفريق.

الجدول رقم 12: استبيان اللاعبين ميول اللاعبين إلى العمل الجماعي

الفقرة رقم 09	العدد	النسبة
نعم	30	100,0

من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

الفقرة رقم 10 من استبيان اللاعبين والتي تدور حول التعاون بين اللاعبين هل هو ناتج عن دافعيتهم لتحقيق نتائج أفضل، فإن أفراد العينة كانت اجاباتهم بنسبة 100% بأنهم يرون أن التعاون بين اللاعبين ناتج ونابع عن دافعيتهم لتحقيق أضل النتائج وأهداف الفريق وهذا ما يفسر تلك العلاقة بين السعي لتحقيق النتائج الفردية للأعب من خلال نتائج فريقه يؤدي به إلى اعتماد التعاون مع باقي أفراد الفريق لتحقيق النتائج الإيجابية للفريق ككل وهو ما يجسد في النهاية تحقيق أهدافه الفردية في النجاح.

الجدول رقم 13: استبيان اللاعبين حول التعاون بين اللاعبين

الفقرة رقم 10	العدد	النسبة
نعم	30	100,0

من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

الفقرة رقم 14 من استبيان اللاعبين والتي تدور حول هل ان تشجيع علاقات المودة بين اللاعبين يؤثر على نتائج الفريق، فإن أفراد العينة كانت اجاباتهم بنسبة 93.3% بأنهم يرون أن تشجيع كل العلاقات الإيجابية بين أفراد الفريق ينعكس النتائج المحصلة من طرف الفريق وتلك العلاقات التي يكون الدور الرئيسي لها هو زيادة ترابط الفريق على الصعيد الاجتماعي وهو الشيء الذي يؤثر لامحالة على نتائج الفريق.

الجدول رقم 14: استبيان اللاعبين حول تشجيع علاقات المودة بين اللاعبين

النسبة	العدد	الفقرة 14
93,3	28	تشجيع
6,7	2	لا شيء
100,0	30	Total

من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

الفقرة رقم 15 من استبيان اللاعبين والتي تدور حول هل ان المدرب يثير دافعية اللاعبين نحو تحقيق الأهداف الإيجابية للفريق، فإن أفراد العينة كانت اجاباتهم بنسبة 96.7% بأنهم يرون أن مدربهم يثير هذه الدافعية وهذا طبعا مع اشتراط تأطير هذه الدافعية وتوجيهها نحو دورها المنشود، وذلك من أجل تحيق النتائج الجيدة للفريق.

الجدول رقم 15: استبيان اللاعبين هل ان المدرب يثير دافعية اللاعبين نحو تحقيق

الأهداف الإيجابية للفريق

النسبة	العدد	الفقرة 15
3,3	1	لا
96,7	29	نعم
100,0	30	Total

من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

من خلال ما سبق يتبين لنا أن الدافعية الخاصة بكل لاعب والتي يسعى من خلالها إلى تحقيق نتائج الفردية توصله في النهاية إلى التعامل والتعامل بين أعضاء الفريق الآخرين وهذا ما يتطلب وجود علاقات اجتماعية مستقرة بينه وبين باقي الأعضاء وهو ما يساهم بطبيعة الحال في تنمية هذه العلاقات بين كل أعضاء الفريق وهو ما بينه تحليل النتائج الخاصة بهذا المحور، ومنه يمكننا القول بقبول الفرضية الثالثة والقائلة بأن دافعية اللاعبين للإندماج الاجتماعي لها تأثير على تنمية العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق ومن ثمة التأثير على نتائج الفريق.

الاقتراحات والتوصيات:

انطلاقاً من نتائج البحث والتحليل التي برزت من خلال المناقشة أمكن التوصل إلى الاقتراحات والتوصيات التالية:

- 1- وضع برامج وأنشطة اجتماعية تساعد على انتشار الاتصال والتفاعل بين اللاعبين ومن ثم زيادة العلاقات الاجتماعية والذي بدوره يؤثر على نتائج الفريق.
- 2- وضع ضوابط وإجراءات تنظيمية للفريق والتي من شأنها ضبط نظم العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين.
- 3- وضع المعايير السلوكية للفريق التي تنظم سلوكهم وعلاقاتهم ببعضهم مما يؤدي إلى تنظيم علاقاتي اجتماعي سليم داخل الفريق.
- 4- وضع الإطار التكتيكي وفقاً لمنظومة الاتصال والتفاعل الاجتماعي.
- 5- وضع أساليب ومناهج عملية لتحسين العلاقات بين اللاعبين.
- 6- تشجيع وتحفيز المدرب للاعبين فردياً وجماعياً وذلك لتقوية الروابط بينه وبين لاعبيه ومن ثم زيادة مردودية الفريق.
- 7- الكشف عن المشكلات السلوكية والدوافع السلبية مثل الصراع- التمرد- العنف... إلخ في الفريق قصد حلها وتعديلها واستئثارها على بذل الجهد.

8- يجب على المدرب زيادة على خبرته الفنية والتكتيكية أن يكون ملماً بمبادئ السلوك الإنساني.

9- يجب على المدرب أن يوضح الأهداف والمهام والأدوار لكل عضو في الفريق.

10- الإطلاع المستمر على ما هو جديد في مجال الاختصاص.

11- يجب أن يكون العنصر البشري المكون للفريق جوهر العملية التدريبية وبه تحقق النتائج الجيدة.

12- ضرورة انتهاج الأساليب القيادية المناسبة للسمات الشخصية للأعضاء الفريق ومؤهلاتهم وتجاربهم.

13- يجب اعتبار اللاعب كائن ذو شخصية ثلاثية "بدني-فكري-نفس اجتماعي".

14- دراسة علاقة اللاعبين فيما بينهم لمعرفة نقاط قوة وضعف هذه العلاقة لما في ذلك من تأثير على اللاعبين في المباريات.

15- يجب تطوير الشعور بأن الفريق هو ملك لجميع اللاعبين وليس ملكاً للمدرب أو المسؤولين فقط

وفي الأخير يمكن القول أنه يجب ألا تكون النتائج الرياضية غاية في حد ذاتها فالنتائج الرياضية لا تكون إلا بالاهتمام والعناية بالتركيبة البشرية للفريق.

الاستنتاج العام:

المنطق الرياضي يشير إلى أن ارتباط مجموعة من المتغيرات الجزئية على طرف مع مجموعة أخرى من المتغيرات الجزئية على الطرف الآخر من نفس المعادلة يؤدي إلى ارتباط الكل على الطرف الأول من المعادلة مع الكل على الطرف الثاني في نفس المعادلة. حيث أبرزت الدراسة الميدانية لفرق كرة اليد المدروسة أن هناك ارتباط بين مسار العلاقات الاجتماعية ومسار النتائج الرياضية لهذه الفرق، وبمعنى أكثر وضوحاً هناك ارتباط

بين حجم التعاون والتفاعل بين اللاعبين في الفريق خلال المباريات أو شدة العلاقات الاجتماعية وبين النتائج الرياضية.

بالنسبة للفقرة رقم 05 من استبيان المدربين والتي تدور حول مدى تأثير المستوى التكويني للمدرب في تنمية العلاقات الاجتماعية فإن أفراد العينة كانت اجاباتهم 100 % "نعم" وهذا يدل على مدى ادراك أن المستوى له الدور المهم والمحوري الذي يساعد المدرب على تنمية العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين ومنه التأثير الإيجابي على نتائج الفريق.

بالنسبة للفقرة رقم 06 من استبيان المدربين والتي تدور حول برامج الدمج الاجتماعي داخل الفريق فإن أفراد العينة كانت اجاباتهم 100 % "نعم"، وهذا يدل على مدى أهمية هذه البرامج المرافقة للمدربين في تطوير وتحسين العلاقات الاجتماعية بين أفراد الفريق، إذ أن هذه البرامج تعتمد على تقنيات علمية تستعمل لتطوير العلاقات الاجتماعية بين الشباب والمراهقين وبين أفراد الجامعات بصفة عامة.

ومن زاوية أخرى فقد أبرزت النتائج أن الارتباط بين المسارين الاجتماعي والإنتاجي لا يقتصر على شدة العلاقات الاجتماعية أو حجم التعاون بين اللاعبين خلال المباراة ولكن يمتد أيضا الى الارتباط بكفاءة اللاعبين في تحقيق النتائج.

وفيما يلي نستعرض اهم النتائج الجزئية المتعلقة بعلاقة العلاقات الاجتماعية والنتائج الرياضية:

1- إرتفاع الشدة في مسار العلاقات الاجتماعية الانفعالية بين لاعبي الفريق يرتبط بارتفاع المستوى في مسار النتائج الرياضية للفريق، وإنه كلما انخفض المستوى في مسار العلاقات الاجتماعية الانفعالية انخفض حجم الاتصال الخططي الكلي للفريق (تبادل تمرير واستقبال الكرة بين اللاعبين في الفريق خلال المباراة).

- 2-اللاعبون المتميزون في مسار العلاقات الاجتماعية يتميزون بارتفاع حجم الاتصال الخططي الشخصي لهم في مسار النتائج الرياضية, وأنه كلما ازداد تمايزهم في مسار العلاقات الاجتماعية إزداد تمايزهم فيحجم الاتصالات الخططية.
- 3-إشتراك لاعب متميز في مسار العلاقات الاجتماعية في المباراة مع إرتفاع كفاءته في مسار نتائجه الرياضية يؤدي إلى إرتفاع حجم الاتصال الخططي الكلي وبالتالي إلى إرتفاع كفاءة الفريق في تحقيق النتائج والعكس بأوجهه الثلاث صحيح.
- 4-تشكيل الفريق على أساس مكانة اللاعبين المرتفعة في مسار العلاقات الاجتماعية الانفعالية يؤدي إلى زيادة الكفاءة في مسار النتائج الرياضية, إذا كانت هذه المكانة الاجتماعية للاعبين يصاحبها إرتفاع في كفاءتهم الفردية.
- 5-إرتفاع الشدة في مسار الاتصال الاجتماعي بين اللاعبين يؤدي إلى إرتفاع حجم الاتصال الخططي الكلي.

خاتمة

خاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا حاولنا تسليط الضوء على مدى تأثير العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين على نتائج فريق كرة اليد وكذا دور المدرب في تنمية هذه العلاقات ودفع اللاعبين للتعاون والانسجام والاندماج مع بعضهم البعض وهذا من خلال العلاقات الحميمة التي تربطه باللاعبين.

ولقد جاءت دراستنا هذه لتزيل الغبار عن بعض المفاهيم الخاصة حول أهمية دراسة العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق الرياضي، حيث أن هذه الدراسة عملية هادفة إلى الفهم الموضوعي لطبيعة التفاعل الاجتماعي والتي تظهر مدى التفاعل بين أعضاء الفريق يجب أن تكون الخطوة الأولى من خطوات العمل لتحسين الكفاءة التفاعلية والإنتاجية للفريق، فقيادة الفريق الواعية بأهمية الدراسة المستمرة للعلاقات الاجتماعية بين اللاعبين والتي تستعين بها من وقت إلى آخر تستطيع فهم التنظيم الداخلي للفريق، مما يساعد على وضع الأساليب والإجراءات التي تعمل على حماية الفريق من أية تصدعات قد تحدث في بنائه وكذلك الإجراءات التي تزيد من التفاعل الاجتماعي بين اللاعبين، فالملاحظ أنه كلما زاد الاهتمام بالجوانب العلاقاتية والإنسانية يتأثر مردود الفريق الرياضي إيجابيا بذلك لأن الممارسة المعاصرة لرياضات الجماعية وخاصة كرة اليد لما لهذه الأخيرة من خصوصيات تميزها عن غيرها لا تتوقف فقط على الواجبات والوظائف الرياضية بل تتعدى ذلك إلى الجانب النفسي والاجتماعي، فالمدرب مطالب بانتهاج أساليب بيداغوجية وقيادية مناسبة للسمات الشخصية وحاجات الرياضي النفسية والاجتماعية الذهنية والبدنية ومتطلبات المنافسة الرياضية.

فهذه الدراسة نقطة بداية لدراسات أخرى لمعرفة تأثير العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين على نتائج الرياضات الجماعية وخاصة كرة اليد، وفي الأخير يمكن القول أن هذا الموضوع بقدر ما كان شيقا كان واسعا وأن كل ما بذلناه من جهد كان قليل مقارنة مع أهميته ودوره في تحسين النتائج الرياضية، وحسب المرء أن يسعى وعلى الله قصد السبيل.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع و المصادر

المعاجم والقواميس:

- 01- أبي الفداء اسماعيل بن عمر ابن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، دار ابن حزم، ط1، بيروت، 2002.
- 02- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، ط4، بيروت 1978.
- 03- نكاح حياة، نوري نبيل، قاموس (فرنسي، عربي)، دار الهدى، ط3، الجزائر 2003.
- 04- لسان العرب

المراجع باللغة العربية:

- 05- أحمد أمين فوزي، طارق محمد بدر الدين، سيكولوجية الفريق الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة 2001.
- 06- أحمد عربي عودة، كرة اليد وعناصرها الأساسية، إدارة المطبوعات والنشر، جامعة الفاتح ط1، ليبيا 1998.
- 07- إخلص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، حسن حسن عبده، ابراهيم ربيع شحاتة، علم النفس الرياضي، الدار العالمية، ط1، القاهرة 2004.
- 08- أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة 2000
- 09- أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة 2000.
- 10- أمين أنور الخولي، الرياضة و المجتمع، سلسلة عالم المعرفة، العدد216، الكويت 1996.
- 11- بدر الدين نعمان، تاريخ كرة اليد، OPU، سنة 1998.
- 12- جليفود، ك، ب، ترجمة أحمد زكي صالح وآخرون، ميادين علم النفس، القاهرة 1978.
- 13- رضا رمضان، أروع ما روي في العلم، نزهة الألباب، ط1، الجزائر 2003.

- 14- سعيد حوة، فصول في الأمرة والأمير، دار السلام، ط2، الرياض 1994.
- 15- الشادلي هول، علم نفس الطفل المراهق، دار المعارف، ط5، بيروت 1981.
- 16- طارق محمد سويدان، فيصل عمر باشر أحيل، صناعة القائد، مكتبة جرير، ط3، الرياض 2004.
- 17- طلعت همام، سين، جيم علم النفس التطوري، دار عمار، ط3، بيروت 1989.
- 18- عباس محمود عوض، علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1978.
- 19- عبد الحميد الهاشمي، علم النفس التكويني، [د،م،ج]، الجزائر 1984.
- 20- عبد الحميد الهاشمي، علم النفس التكويني، أسسه و تطبيقه من الولادة إلى الشيخوخة، مكتبة الخليجي، القاهرة 1976.
- 21- عبد الرحمان عيسوي، سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية، لبنان 1987.
- 22- عطوف محمود ياسين، مدخل في علم النفس الاجتماعي، دار النهار، ط1، بيروت 1981.
- 23- علي بن محمد حبيب الماوردي، ت: فؤاد عبد المنعم أحمد، الأمثال والحكم، دار الوطن، ط1، الرياض 1999.
- 24- علي حسين أمين يونس، تقديم محمد عقلة إبراهيم، الألعاب الرياضية، دار النفائس، ط1، الأردن 2003.
- 25- علي السلمي، العلوم السلوكية في التطبيق الإداري، [د،ن]، ط1، القاهرة 1971.
- 26- عمار بحوش، محمد محمود الذنبيان، مناهج البحث العلمي، [د،م،ج]، ط3، الجزائر 2001.
- 27- عمر محمد التومي الشيباني، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة، بيروت 1979.
- 28- فاخر عاقل، علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، بيروت 1978.

- 29- كارول جازكيل، التدريب على الحياة، مكتبة جرير، ط1، الرياض 2004.
- 30- كمال درويش، عماد عباس أبو زيد، سامي محمد علي، الدفاع في كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة 1999.
- 31- كمال عبد المجيد إسماعيل، محمد صبحي حسنين، كرة اليد الحديثة، مطابع أمرن، ط1، القاهرة 2001.
- 32- مالك سليمان المخول، علم النفس الطفولة والمراهقة، [د،م،ج]، مؤسسة الوحدة 1980.
- 33- محمد عماد الدين إسماعيل، النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، ط1، الكويت 1982.
- 34- محمد محمود الزيني، سيكولوجية النمو والدافعية، دار الكتب الجامعية، القاهرة 1996.
- 35- محمد مصطفى زيدان، علم نفس الاجتماعي، [د،م،ج]، الجزائر 1986.
- 36- محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، [د،م،ج]، الجزائر 1987.
- 37- مصطفى باهي، سمير حاد، المدخل للاتجاهات الحديثة في علم النفس الرياضي، الدار العالمية، ط1، القاهرة 2004.
- 38- معتز سيد عبد الله، عبد اللطيف محمد خليفة، علم النفس الاجتماعي، دار غريب، القاهرة 2001.
- 39- ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلة الطفولة والمراهقة، دار الأفاق الجديدة، بيروت 1991.
- 40- ميخائيل خليل معوض، مشكلات المراهقة في المدن والريف، دار المعارف، القاهرة 1971.

المراجع باللغة الفرنسية:

41- Dalloz ،Graift SM : Méthodes des sciences sociales.6émé Edition
Paris 1984

42- Macchiaioli R le travail en équipe MEP ESF Paris 1984

المجلات والجرائد:

43- BOUDAUD.(LA ROCHERCHE XIENTIFIQUE DANS LE
DE I'. E. P. S ،REVUE SCIENTIFIQUE،DOMAINE DE I E PS)
1995.،N:5 ،VOL:1 ،

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة زيان عاشور الجلفة
معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة البحث
خاص بالمدرسين

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية
تحت عنوان:

(دراسة العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين وتأثيرها على نتائج كرة اليد)

فئة الأواسط "19.17 سنة"

نود منكم مساعدتنا في هذا البحث بإجاباتكم على الأسئلة المطروحة بكل صدق وصرامة.
وتأكدوا أن المعلومات سوف تستعمل لغرض البحث فقط.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير

إشراف الأستاذ:

- د. مخلوف مسعودان

إعداد الطالبين:

- بن بولرباح قدور

- جعيد عبد الحليم

ملاحظة: بعد قراءة السؤال يتمن ضع علامة (x) على الإجابة المختارة
معلومات شخصية:

1- السن:

أقل من 5 سنوات

أكثر من 5 سنوات

2- سنوات الخبرة:

3- ما نوع الشهادة المتحصل عليها؟

تقنى سامى

مستشار رياضى

ليسانس فى الرياضة

بدون شهادة

4- هل لديكم تكوين خاص في علوم النفس والاجتماع؟

لا

نعم

5- في رأيكم هل المستوى التكويني للمدرب له أثر في تحسين العلاقات الاجتماعية؟

لا

نعم

كيف ذلك

.....

6- هل تعدون برامج لأجل الدمج الاجتماعي الداخلي للفريق؟

لا

نعم

7- هل أنتم على دراية بخصائص ومميزات المراهقة (فئة الأواسط)؟

لا

نعم

8- ما هي الجوانب التي تركزون عليها وتعطونها الأولوية في حصة التدريب لهذه الفئة؟
رتبها حسب الأولوية.

الجانب البدنى

الجانب الفنى

الجانب التكتيكي

الجانب النفسى

الجانب الاجتماعى

9- هل هناك ميول للاعبين إلى العمل الجماعي؟

لا

نعم

10- هل التعاون بين اللاعبين ناتج عن دافعتهم لتحقيق الهدف؟

لا

نعم

11- ما طبيعة العلاقة التي تربطك باللاعبين؟

صدقة

أخوة

أبناء

مجرد لاعبين

12- هل تؤثر زيادة فرص اللقاء بينك وبين اللاعبين على علاقتك بهم؟

لا

نعم

13- ما هي الأساليب المستعملة في تنمية العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين؟

الإجابة بإيجاز ووضوح.....

.....

14- هل تشجيع المدرب لعلاقات المودة بين اللاعبين يزيد من نتائج الفريق؟

لا

نعم

15- هل تستشير دافعية لاعبيك نحو الإنجاز الرياضي؟

لا

نعم

16- كيف تتعامل مع الدافعية السلبية لدى بعض اللاعبين؟

الإجابة بإيجاز ووضوح.....

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة زيان عاشور الجلفة
معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة البحث
خاص باللاعبين

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تحت
عنوان:

(دراسة العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين وتأثيرها على نتائج كرة اليد)

فئة الأواسط "19.17 سنة"

نود منكم مساعدتنا في هذا البحث بإجاباتكم على الأسئلة المطروحة بكل صدق وصراحة.
وتأكدوا أن المعلومات سوف تستعمل لغرض البحث فقط.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير

إشراف الأستاذ:

- د. مخلوف مسعودان

إعداد الطالبين:

- بن بولرباح قدور

- جعيد عبد الحليم

ملاحظة: بعد قراءة السؤال بتمعن ضع علامة (X) على الإجابة المختارة:

1- هل تحتل بين أعضاء فريقك مكانة ؟

عالية جدا متوسطة منخفضة جدا

2- هل درجة اندماجك الاجتماعي مع أعضاء الفريق؟

عالية جدا متوسطة منخفضة جدا

3- هل علاقتك الاجتماعية مع أعضاء الفريق؟

قوية متوسطة ضعيفة

4- ما هي المعاملة التي تتلقها من طرف زملاء؟

حسنة سيئة لاشيء

5- هل لك رغبة في تأكيد ذاتك في الفريق؟

لا نعم

6- هل تفضل أن يلعب معك زملاء دون الآخرين؟

لا نعم

7- هل انسجامك مع الفريق يتوقف على دافعتك؟

لا نعم

8- هل ترغب في اللعب الجماعي مع أعضاء الفريق؟

لا نعم

9- هل لك رغبة في التعاون والتفاعل مع الآخرين من أجل تحقيق أهداف الفريق؟

لا نعم

10- هل لديك القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع اللاعبين؟

لا نعم

11- هل يحاول المدرب التقرب منك ؟

لا نعم

12- كيف ترى علاقتك بالمدرّب؟

أبوة أخوة صداقة علاقة عمل

13- هل تحس بثقة متبادلة بينك وبين مدرّبك؟

لا نعم

14- ما هي المعاملة التي تحظى بها من طرف المدرّب؟

تشجيع سخريّة سخط لاشيء

15- هل تلقى تحفيزًا من طرف المدرّب على أدائك في الفريق؟

لا نعم

16- كيف ترى النظام العلائقي المتبع في الفريق خلال التدريب والمباريات؟

مناسب جدا غير مناسب

لماذا.....

.....